أشكال التنمر عبر موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وانعكاساتها على الأمن النفسي لدى الشباب: دراسة ميدانية

إعداد

أ.م.د/ محمد أحمد عبود* أ.م.د/ أميرة حسن سالم **

د/ وحيد مصطفى كامل *** أ/ سارة ممدوح أحمد السيد عامر[١]

مقدمة الدراسة:

التنمر الإلكتروني يعد واحداً من أشكال التنمر الأكثر انتشاراً أو شيوعاً ويُعرف على أنه الفعل المتعمد عبر الإنترنت أو الإحراج أو التخويف أو المضايقات ويكون بغرض إلحاق الضرر المتكرر باستهداف شخص معين أو مجموعة من الأشخاص، وهو لا يحدث وجهاً لوجه إنما عن طريق استغلال التقنيات الحديثة وشبكة الإنترنت بهدف الإيذاء المتعمد للضحية.

ويحدث التنمر الإلكتروني عن طريق استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتطبيقات الهواتف المحمولة، ومنصات الألعاب الإلكترونية ويمكن أن يكون في شكل نشر بعض الفضائح أو المراقبة عن طريق الإنترنت وسرقة الحساب والألفاظ البذيئة، والإقصاء وانتهاك الخصوصية، وفي معظم الأحيان لا يتم التعرف على هوية المتنمر الإلكتروني لأن المتنمر لا يكون معروفاً في كثير من الأحيان، هذا بالإضافة إلى أن المادة التي تستخدم في التنمر الإلكتروني عادةً ما تكون متوفرة بشكل كبير على شبكة الإنترنت، وتتزايد خطورتها في أنها تنتشر بصورة واسعة ولا يمكن السيطرة عليها.

وفي هذا الشأن تتضمن مواقع التواصل الاجتماعي خصائص تسمح بمقارنة تفضيلات المشاهدين، فعلى سبيل المثال، هناك فئة "الأكثر مشاهدة" التي تكشف عن مقاطع الفيديو الذى يختار الشباب الجامعي مشاهدتها بشكل مكثف، إضافة إلى مسألة التعرض الانتقائي التي يتعرض من خلالها الجمهور لأفلام ومشاهد التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي(٢).

---

[١] باحثة ماجستير بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية – جامعة بنها

* أستاذ الإذاعة والتليفزيون المساعد ورئيس قسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية- جامعة بنها

** أستاذ اللإذاعة والتليفزيون المساعد - كلية التربية النوعية – جامعة بنها

*** مدرس بقسم العلوم التربوية والنفسية – كلية التربية النوعية – جامعة بنها

(٢) عبده قناوي عبد العزيز.(٢٠٢٠)، "تعرض الشباب الجامعي لمشاهد العنف عبر اليوتيوب وعلاقته بالتنمر الإلكتروني"، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة، ع(١)، ص٢٤٧-٢٧٧.

وقد أدى ذلك إلي ظهور أبعاداً خطيرة تهدد الأمن النفسي للشباب الجامعي كالأبعاد التعليمية والثقافية والاجتماعية والترفيهية وغيرها، كما أن الذى عاش في بيئة مشبعة بالعنف يهاجم من حوله بسبب اضطرابات سلوكية، وانفعالية، وعدم اتزان نفسى وانفعالي لدى الشخص المتنمر، وذلك الشخص يؤرق من حوله من أفراد أسرته وأصدقائه معلميه، ويمكن أن يحول الضحايا إلى متنمرين مثله، وهنا يأخذ التنمر الإلكتروني التفاعلي شكل دائرة، ولذلك تعد مشكلة التنمر الإلكتروني ظاهرة سلبية تهدد أمن وسلامة المجتمع والأفراد .

ويمثل الأمن النفسي أحد الحاجات النفسية الضروري لدى الشباب، وذلك يسير في حالة صيرورة دائمة مع مراحل نمو الإنسان ويعد الأمن النفسي دعامة أساسية لصحة الشباب الجامعي. وبالتالي فيتمتع طالب الجامعة بطريقة تفكير سوية تجعله يدرك كل الأحداث من حوله إدراكاً صحيحاً وواعياً والتي تنعكس على الشباب الجامعي بابتعاده عن التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومخاطره.

وفي ضوء هذا تسعى الدراسة إلى الكشف عن مدى تعرض الشباب لأشكال التنمر عبر موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وانعكاساتها على الأمن النفسي لديهم.

الدراسات السابقة :تنقسم الدراسات السابقة إلى محورين:

المحور الأول: دراسات تتعلق بالتنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

المحور الثاني: دراسات تتعلق بالأمن النفسي.

وسوف تستعرض الباحثة هذه الدراسات على النحو التالي:

المحور الأول: الدراسات التى تتعلق بالتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

١- دراسة مروة محمود (٢٠٢٣)[١] بعنوان: استخدام الشباب لمحتوى الميم بمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته باتجاهاتهم نحو التنمر الإلكتروني

هدفت الدراسة إلى معرفة استخدام الشباب لمحتوى الميم بمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته باتجاهاتهم نحو التنمر الإلكتروني، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة، وطبقت على عينة مكونة من (٢٢٧) من الشباب مستخدمي محتوى الميم بمواقع التواصل الاجتماعي، وتم استخدام استبانة مواقع التواصل الاجتماعي كأداة للدراسة. **وأشارت النتائج إلى:** وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين معدل استخدام الشباب لمحتوى "الميم" عبر مواقع التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو التمر، أيضاً أشارت الدراسة إلى معنوية الفروق بين المبحوثين من حيث

(١) مروة محمود عبد الله.(٢٠٢٣). استخدام الشباب لمحتوى الميم بمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته باتجاهاتهم نحو التنمر الإلكتروني، المؤتمر العلمي الدولي السادس لإعلام CIC بعنوان التحديات والقضايا الإعلامية في العصر الرقمي، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون

الاتجاه نحو التنمر الإلكتروني بحسب النوع، حيث بلغت قيمة ٦.٦٩٩،وهي قيمة دالة إحصائياً عند درجة حرية ٢٢٥ ومستوى معنوي ٠.٠٠٠ وكانت هذه الفروق لصالح مجموعة الذكور بمتوسط حسابي ١٧.٩٩ مقارنة بمجموعة الإناث بمتوسط ١٤.٠٨.

٢- دراسة إبراهيم محمد، إيمان إبراهيم (٢٠٢٢) بعنوان " ظاهرة التنمر عبر الإنترنت لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من طلاب التعليم الثانوي العام والجامعي في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية "[٢]

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى درجة ظاهرة التنمر عبر الإنترنت لدى مستخدمي شبكات التواصل الديموجرافية، وكذلك الكشف عن وجود فروق في التنمر عبر الإنترنت بصورتيه في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية المتمثلة في المرحلة التعليمية - نوع الجنس – محل الإقامة– عدد أفراد الأسرة ، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وطبقت على عينة مكونة من (١٥٧٠) مشاركاً بواقع (٥٩٩) من طلاب المرحلة الثانوية العامة،(٩٧١) من طلاب كلية التربية بجامعة الزقازيق، وقد تم استخدام مقياس التنمر عبر الإنترنت كأداة للدراسة. **وأشارت النتائج إلى:** وجود مستوى منخفض لسلوك التنمر عبر الإنترنت بصورته(الضحية – المتنمر) لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة وطلاب كلية التربية جامعة الزقازيق، كما أن نسبة انتشار أيضاً منخفضة جداً وتمثل(١% - ٣%)على مستوى العينة الكلية كضحايا ومتنمرين على الترتيب، كما أوضحت النتائج أن طلاب المرحلة الثانوية العامة أكثر تنمراً وتعرضاً للتنمر عبر الإنترنت من طلاب المرحلة الجامعية، وأن الطلاب الأكثر تنمراً وعرضة للتنمر عبر الإنترنت أيضاً من الطالبات على مستوى المرحلتين وأن الطلاب الذين يقيمون في الحضر أكثر تنمراً وعرضة للتنمر عبر الإنترنت من الطلاب الذين يقيمون في الريف.

٣- دراسة أية مزوار، لميا مزوار(٢٠٢٢) [١] بعنوان: "أثر التنمر الإلكتروني على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير التنمر الإلكتروني على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي على مستخدمي تطبيق Loop Live أيضاً معرفة الأسباب والأشكال

(١) أية مزوار محمد، لمياء مزوار محمد.(٢٠٢٢)، أثر التنمر الإلكتروني على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، ص٥

التي يمارس بها التنمر الإلكتروني في التطبيق على الضحايا، والسبب الذى يجعل المتنمر الإلكتروني يلجأ إلى التنمر داخل البث، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت على على عينة مكونة من (٨٠) مبحوث من مستخدمي تطبيق Loop Live من الذكور والإناث فكان عدد الذكور(٤١)مفردة، والإناث (٣٩) مفردة، وقد تم استخدام الاستبيان الرقمى والملاحظة بالمشاركة. **وأشارت النتائج إلى** أن المستخدم في التطبيق Loop Live يمارسون التنمر الإلكتروني؛ لأجل تعويض نقص داخلي في شخصيتهم، كما يحاولون أن يكونوا محل اهتمام الجميع من خلال التنمر الإلكتروني وخاصة إذا كانت الضحية شخصية ضعيفة أو مستواها المعيشي منخفض. وأوضحت الدراسة أن التنمر الإلكتروني يحاول الضغط عليه بمجرد معرفة الفروقات الاجتماعية فيما بينهم، كما يحاول المتنمر الإلكتروني أن يكسب شعبية أكثر وذلك أصبح أكثر انتشاراً خاصة على منصات التواصل الاجتماعي.

٤-دراسة تنهيد عادل، أوسم خالد (٢٠٢٢) [١] بعنوان " التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة أقسام الحاسبات في جامعة الموصل"

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة أقسام الحاسبات في جامعة الموصل، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، طبقت على عينة مكونة من (١١٦)ذكور وإناث مزعين بالتساوي على أقسام الحاسبات في الكليات الآتية الهندسة- علوم الحاسوب والرياضيات – التربية للعلو الصرفة) في المرحلتين الثانية والرابعة. **وأشارت النتائج إلى** أن امتلاك طلبة أقسام الحاسبات في جامعة الموصل مستوى ضعيف من التنمر الإلكتروني، ووجود دالة معنوياً في متوسط التنمر الإلكتروني تبعاً لمتغير النوع لصالح الذكور، وعدم وجودها تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية، كما بينت النتائج وجود فروق دالة معنوياً في متوسط التنمر الإلكتروني تبعاً لمتغير الكلية ولصالح كلية علوم الحاسوب والرياضيات.

٥-دراسة ربى عبد الحميد (٢٠٢٢) [١] بعنوان " دور وسائل التواصل الإجتماعي في تنمية الوعي لدى الشباب السعودي حول ظاهرة التنمر الالكتروني "[١]

(١)تنهيد عادل فاضل، أوسم خالد ذنون.(٢٠٢٢)، التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة أقسام الحاسبات في جامعة الموصل، مجلة الموصل، جامعة الموصل، كلية التربية للعلوم الإنسانية، قسم العلوم التربوية والنفسية، ص١.

هدفت الدراسة إلى معرفة دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي لدى الشباب السعودي حول ظاهرة التنمر الالكتروني، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت على عينة مكونة من (٢٠٠) من الشباب السعودي، وتم استخدام الاستبيان كأداة للدراسة. **وأشارت النتائج إلى** أن ٦٤ % من أفراد العينة موافقون على زيادة تويتر من وعي الشباب بالتنمر الإلكتروني، كما أشارت النتائج إلى أن إدراك الشباب السعودي لمفهوم التنمر الإلكتروني على تويتر جاء بدرجة متوسطة.

٦-دراسة إيمان برناوي (٢٠٢٢) [٢] بعنوان " اتجاهات الشباب نحو التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي في المملكة العربية السعودية "[٢]

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات الشباب نحو تأثير التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي في المملكة العربية السعودية إلى التعرف على أكثر شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر نقاً للتنمر الإلكتروني، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ،وطبقت على عينة مكونة من (٤٠١) من الشباب، وتم استخدام الاستبيان كأداة للدراسة. **وأشارت النتائج إلى** أن استخدام منصات التواصل الاجتماعي يرفع من نقل التنمر الإلكتروني بين الأفراد بسبب زيادة معدل الجلوس عليها لفترات طويلة، وأن موقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما في المملكة العربية السعودية هي: سناب شات ثم يليه توتير، كما أوضحت الدراسة أن المشاركون بأن هناك جوانب إيجابية من خلال تعرض الضحايا للتنمر الإلكتروني، ووجود آثار سلبية من خال التعرض للتنمر الإلكتروني، وأن هناك أسبابا للتنمر الإلكتروني.

٧- دراسة سهيلة بن دادة، فريحة محمد(٢٠٢١)[١] بعنوان: مظاهر التنمر الإلكتروني لدى الطلبة الجامعيين

(١) ربى عبدالحميد الحجيلى.(٢٠٢٢)، دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي لدى الشباب السعودي حول ظاهرة التنمر الإلكتروني، مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، جامعة أم القرى، كلية العلوم الاجتماعية، قسم الإعلام، ص١٦١.

(٢) إيمان حمزة برناوي.(٢٠٢٢)، اتجاهات الشباب نحو التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي في المملكة العربية السعودية، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، ع(٦٠)، ص٤٧٨

هدفت الدراسة إلى معرفة مظاهر التنمر الإلكتروني لدى الطلبة الجامعيين، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وطبقت على عينة قصدية قدرت بـ (١٢) ذكور،(٥) إناث ،وقد تم استخدام مقياس تشخيصي لضحية التنمر الإلكتروني على أفراد العينة كأداة للدراسة. **وأشارت النتائج إلى** وجود خمسة أشكال التنمر الإلكتروني لدى الطلبة الجامعيين، أكثر انتشاراً وتكراراً هو شكل الإقصاء والتحرش الجنسي، ثم عامل الإزعاج وانتهاك الخصوصية وعامل الإهانة والتهديد وفي الأخير عامل الاستهزاء وتشويه السمعة، وأوضحت أن الفراغ النفسي والعاطفي الذى يدفع الأشخاص لقضاء ساعات طويلة على مواقع التواصل الاجتماعي وتفاهم مشاكل الإدمان الإلكتروني الذى يؤدى إلى ممارسة التحرش، وبالتالي زيادة إمكان تعرض مستخدمي الشبكة إلى ظاهرة التنمر الإلكتروني.

٨- دراسة هوانغ وآخرون Huang & others (2021)[٢] بعنوان" التنمر الالكتروني في وسائل التواصل الاجتماعي والألعاب عبر الانترنت بين طلاب الجامعات الصينية المرتبطة بها

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى حدوث التنمر عبر الإنترنت في مواقع التواصل الاجتماعي والألعاب عبر الإنترنت والعوامل المرتبطة بها بين طلاب الجامعات في الصين، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ،وطبقت عينة الدراسة على (٨٩٧) طالب، وتم استخدام استبيان STAR المقطعي لطلاب الجامعات من نهاية يونيو الى بداية يوليو ٢٠١٩ تم اختيار الطلاب من خلال طريقة اخذ العينات العنقودية العشوائية. **وأشارت النتائج إلى** معاناة الذكور من التنمر الإلكتروني وقد بلغ عددهم ٦٤.٣٢% من طلاب الجامعات، وأن ٢٥.٩٨% تعرضوا للتنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال الفصل الدراسي.

٩- دراسة إريست وأكبولت Erist&Akbulut (٢٠١٩) [١] بعنوان: " ردود الفعل على التنمر الإلكترونى بين طلاب المدارس الثانوية والجامعية

---

(١) سهيلة بن دادة أحمد، فريحة محمد كريم.(٢٠٢١)، مظاهر التنمر الإلكتروني لدى الطلبة الجامعيين، مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، جامعة باجى مختار عنابة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية(٣)، ص٢٢١.

(2) Jinyu Huang, Zhaohao Zhong, Haoyuan Zhang, Liping Li.(2021), Cyberbullying in Social Media and Online Games among Chinese College Students and Its Associated Factors, Chinese University, Apr 30;18(9):4819. doi: 10.3390/ijerph18094819.

هدفت الدراسة إلى معرفة ردود الفعل على التنمر الإلكتروني بين طلاب المدارس الثانوية والجامعات، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وطبقت على عينة مكوة من (٥٦٧) طالباً جامعياً من أربع جامعات و(٢١١) طالباً من مدرستين ثانويتين فى تركيا لتحديد الطلاب الذين تعرضوا للتنمر الإلكتروني، و(١٢٠) من طلاب المدارس الثانوية و(١٧٠) من الطلاب الجامعيين ضحايا التنمر الإلكتروني، وتم استخدام مقياس للتنمر الإلكتروني للطلاب الضحايا كأداة للدراسة. **وأشارت النتائج إلى** أن الذكور لديهم درجات أعلى فى الانتقام، فى حين أن الإناث كانت أعلى درجات التدابير المضادة، وكشفت تحليل العلاقة بين ردود فعل التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعادات الإنترنت والتكنولوجيا أن مدة استخدام الإنترنت مرتبطة بشكل إيجابي بالانتقام والتفاوض.

المحور الثاني: الدراسات التى اهتمت بموضوع الأمن النفسي:

١- دراسة ليلى نجم (٢٠٢٣) [٢] بعنوان:" الامن النفسي لدى طالبات قسم رياض الأطفال "

هدفت الدراسة إلي التعرف على الأمن النفسي لدى طالبات قسم رياض الأطفال، وكذلك التعرف على دلالة الفروق على وفق متغير الصف (الأول – الرابع)،واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وطبقت على عينة مكونة من (١٢٠) طالبة، وتم استخدام مقياس الأمن النفسي كأداة للدراسة. و**أشارت النتائج إلى** أن عينة الدراسة طالبات قسم رياض الأطفال لديهم أمن نفسي، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين الصف (الأول-الرابع) في الأمن النفسي ولصالح الصف الرابع.

٢- دراسة زيان توفيق (٢٠٢٣) [٣] بعنوان: مستوى الأمن النفسي لدى طلبة جامعة صلاح الدين وعلاقته ببعض المتغيرات

---

(1) Erist,B.,Akbulut.y.(2019).Reaction to cyberbullying among high school and university students,the social science journal,56(1),10.20.DOI:1016/.SOSC IJ.2018.6.002.

(٢)ليلى نجم ثجيل.(٢٠٢٣)،الأمن النفسي لدى طالبات قسم رياض الأطفال، مجلة البحوث التربوية والنفسية جامعة بغداد، مركز البحوث التربوية والنفسية(٧٦)،ص٣١٨.

(٣) زيان توفيق ميراز.(٢٠٢٣)،مستوى الأمن النفسي لدى طلبة جامعة صلاح الدين وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة الفتح، جامعة صلاح الدين، كلية التربية للتعليم الأساسى، قسم رياض الأطفال،ع(١)،ص٨١.

هدفت الدراسة إلى التعرفة على مستوى الأمن النفسي لدى جامعة صلاح الدين وعلاقته ببعض المتغيرات، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وطبقت على عينة مكونة من (٧٥) طالب وطالبة في المرحلة (الثالثة-الرابعة) للدراسة الصباحية بواقع (٣٥) طالب وطالبة للمرحلة الثالثة،(٤٠) طالب وطالبة للمرحلة الرابعة، وقد تم استخدام استبيان لقياس الأمن النفسي كأداة للدراسة. و**أشارت النتائج إلى** بلغت نسبة مستوى الأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الثالثة من وجهة نظرهم ٧٤.٨٨%،وبلغت نسبة مستوى الأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الرابعة ٧٥.٨%، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجة نظر طلبة المرحلة الثالثة بمستوى الأمن النفسي.

٣- دراسة أمنية السماك (٢٠٢٣) [١] بعنوان " الأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية الإكتئابية لدى عينة من طلبة جامعة الكويت

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية، وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، وطبقت على عينة مكونة من (٥٦٢) طالب وطالبة من جامعة الكويت كلية العلوم الاجتماعية مقسمين إلى (٢٧٩) من الإناث و (٢٦٥) من الذكور، وتم استخدام مقياس الشعور بالأمن النفسي كأداة للدراسة، و**أشارت النتائج إلى** وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين الجنسين في الأمن النفسي واتجاه الذكور، أيضاً وجود علاقة دالة إحصائياً بين انخفاض الأمن النفسي والاكتئاب.

٤- دراسة سوفي شين وآخرون Sufei xin et al (٢٠٢٢) [٢] بعنوان " الأمن النفسي لدى طلاب الجامعات الصينية خلال الفترة ٢٠٠٦ – ٢٠١٩ تأثير التغير الاجتماعي على الاتجاه الهابط

هدفت الدراسة إلى معرفة الأمن النفسي لدى طلاب الجامعات الصينية خلال الفترة ٢٠٠٦ – ٢٠١٩ تأثير التغير الاجتماعي على الاتجاه الهابط، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وطبقت على عينة مكونة من (٢٨٥) طالباً جامعياً، وتم

(١)أمنية أحمد السماك.(٢٠٢٣)،الأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية الإكتئابية لدى عينة من طلبة جامعة الكويت، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة،كلية العلوم الإجتماعية، قسم علم النفس،ع(١)،ص١٤

(2) Sufei xin, lian sheng, xin lang, yujia liu, kawen chen.(2022), psychological se-curity in chinese college students during 2006-2019:the in fluence of social change on the delinin trend, journal of affective disorders, 318(1), 70-69.

استخدام مقياس الأمن النفسي كأداة للدراسة. **وأشارت النتائج إلى** ارتباط درجات الأمن النفسي بشكل كبير بخمس مؤشرات اجتماعية للحالة الاقتصادية والترابط الاجتماعي قد يفسر انخفاض مستوى الأمن النفسي لطلاب الجامعة الصينية.

٦-دراسة ولاء منصور(٢٠٢٢) [1]بعنوان " تأثير بعض شبكات التواصل الاجتماعي على الشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة أم القرى

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير بعض شبكات التواصل الاجتماعي على الشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة أم القرى، واعتمدت هذه الدراسة على استخدام المنهج الوصفي، وطبقت على عينة مكونة من (١٥٠) طالب، وتم استخدام مقياس شبكات التواصل الاجتماعي، ومقياس الأمن النفسي كأداة للدراسة. **وأشارت النتائج إلى** وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسط درجات أفراد العينة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية كانت لصالح الحاصلين على درجة البكالوريوس، أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسط درجة أفراد العينة في الأمن النفسي تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية وكانت لصالح الدراسات العليا.

٧- دراسة على قويدرى، آمال العيش (٢٠٢١) [٢] بعنوان " الأمن النفسي وعلاقته بسمات الشخصية على عينة من طلبة الجامعة

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مستوى الأمن النفسي وسمات الشخصية لدى عينة من طلبة الجامعة بولاية الأغواط، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، وطبقت على عينة مكونة من (١٥٠) طالب وطالبة، وتم استخدام مقياس الأمن النفسي كأداة للدراسة. **وأشارت النتائج إلى** وجود علاقة دالة إحصائياً بين الأمن النفسي وبين سمات الشخصية لدى العينة الكلية من الطلبة، أيضاً بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي ودرجات أبعاده وبين سمات الشخصية لدى عينة الدراسة (ذكور وإناث).

---

(١) ولاء منصور ناصر.(٢٠٢٢)،تأثير بعض شبكات التواصل الاجتماعي على الشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة أم القرى،مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة أم القرى، كلية التربية،قسم علم النفس،ع(٥٦)،ص١٢٨.

(٢)على قويدرى محمد، آمال العايش مسعود.(٢٠٢١)،الأمن النفسي وعلاقته بسمات الشخصية لدى عينة من طلبة الجامعة، مجلة سويسولوجيا، جامعة ثليجى الأغواط، ع(٢)،ص٩٤

٩- دراسة حسن البرشيدى (٢٠٢١) [١]بعنوان : الأمن النفسي والوحدة النفسية والعمر كمتنبئين بالتسلط الإلكتروني عبر الإنترنت من طلاب الجامعة

هدفت الدراسة إلى معرفة استكشاف العلاقة بين التسلط عبر الإنترنت والأمن النفسي والوحدة النفسية والعمر، وتحديد القدرة التنبؤية لهذه المتغيرات الثلاثة على التنمر الإلكتروني بين طلاب الجامعات، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وطبقت على عينة مكونة من (٤٢٦) طالب وطالبة سعوديين تتراوح أعمارهم بين ١٨-٣٦ سنة، وقد تم استخدام مقياس التسلط عبر الإنترنت ومقياس الأمن النفسي كأداة للدراسة. **وأشارت النتائج إلى** أن التنمر الإلكتروني بين طلاب الجامعات يمكن توقعه من خلال الشعور بالوحدة النفسية والعمر، كما بينت الدراسة أن الوحدة هي أفضل مؤشر على التنمر الإلكتروني مما تؤثر على الأمن النفسي لطلاب الجامعة.

١١- دراسة إلهام جلال، عبد الله صالح (٢٠٢٠) [٢] بعنوان "الآثار المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالهوية الثقافية والأمن النفسي لدى طلاب الجامعة

هدفت الدراسة إلى معرفة الآثار المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالهوية الثقافية والأمن النفسي لدى طلاب الجامعة، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي بشقيه الارتباطي والمقارن، وطبقت على عينة مكونة من (٢٣٠) ذكور وإناث (١١٠) ذكور و(١٢٠)إناث ، وتم استخدام مقياس مواقع التواصل الاجتماعي ومقياس الأمن النفسي كأداة للدراسة. **وأشارت النتائج إلى** أن الآثار (المعرفية - النفسية - الإجتماعية - الدينية - الأخلاقية - السياسية) الإيجابية والسلبية بمقدار يتراوح بين (٢.٢٤ – ٣.٥١)، وأشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الأمن النفسي والآثار الإيجابية والسلبية لصالح الإناث.

(١) حسن البرشيدى القضاه.(٢٠٢١)، الأمن النفسي والوحدة النفسية والعمر كمتنبئين بالتسلط الإلكتروني عبر الإنترنت من طلاب الجامعة، مجلة الصحة النفسية المجتمعية، جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم علم النفس، ع(٣)، ص٣٩٣.

(٢) إلهام جلال إبراهيم، عبد الله صالح القحطاني.(٢٠٢٠). الآثار المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالهوية الثقافية والأمن النفسي لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية بالزقازيق، جامعة المنيا، كلية التربية، قسم علم النفس، ع(١٠٥)،٣١١.

التعليق على الدراسات السابقة:

١- من حيث الأهداف: اتفقت الدراسة الحالية مع كلا من الدراسات التالية (Gengfeng Niu)، دراسة (حسن البرشيدى)، دراسة (أسماء مصطفي) في دراسة التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على الأمن النفسي. وإختلفت الدراسة الراهنة من حيث الأهداف مع كلاً من الدراسات التالية مع دراسة (Magsi&Magsi) ،ودراسة (Adebayo et al) ،دراسة (على قويدرى-آمال العايش)،ودراسة (ولاء منصور) حيث أن الدراسة الحالية هدفت إلي معرفة(أنماط تعرض الشباب الجامعي لأشكال التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على الأمن النفسي لديهم).

٢- من حيث المنهج المستخدم: اتفقت الدراسة الراهنة من حيث منهج الدراسة مع كلاً من دراسة (زينب بودبوزة)،دراسة (سعاد بوشارود-زينب بوقديرة)،دراسة (عبد الله عادل)،دراسة (ليلى نجم)،دراسة (زيان توفيق)،دراسة (نداء الشربينى)،دراسة (ولاء منصور)،دراسة (عبد المحسن مسعد-نور محمد)،دراسة (Gengfeng Niu)،دراسة(عبد الله صالح)،دراسة (Adebay et al) ،دراسة(Daniel et al)،دراسة (Erist&Akbulut). ولم تتفق الدراسة الحالية مع كلا من الدراسات التالية من حيث المنهج مع دراسة(بسنت مراد)،دراسة (أمنية السماك)،دراسة(على قويدرى-آمال العايش)،ودراسة (Raseleoano et al)l بينما إستخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي.

من حيث الأداة المستخدمة: اتفقت الدراسة الحالية من حيث الأداة مع كلا من الدراسات التالية مع دراسة (Adebayo et al)،دراسة(عبد الله صالح)،دراسة(Gengfeng Niu) ،دراسة(زيان توفيق)،دراسة(زينب بودبوزة)،دراسة (دعاء عبد الله)، دراسة (أحمد خميس-طارق عبود)،دراسة (نهلة السيد)،دراسة (أية مزوار-لمياء مزوار) حيث تم استخدام أداة الإستبانة. وإختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة بخيث إستخدمت الدراسة الحالية أداة الإستبانة بينما إستخدمت الدراسات الأخرى أدوات مختلفة مثل دراسة (Afolabi et al)،ودراسة (Sufeix et al) ،دراسة(Safaria)،ودراسة (Magsi&Magsi)،دراسة (Lee,Shin)،دراسة (Sam) ،ودراسة (على قويدرى-آمال العايش)،ودراسة(عبد المحسن-نور-محمد)،دراسة(نداء الشربينى).

٦- من حيث العينة: إتفقت الدراسة الحالية من حيث المرحلة مع دراسة (حسن البرشيدى) بحيث إحتوت عينة الدراسة على (٤٠٠) مفردة. واختلفت الدراسة الحالية من حيث العينة مع كل من الدراسات التالية دراسة (بسنت مراد)،دراسة

(زينب بوبوزة)،دراسة (سعاد بوشارود-زينب بوقديرة)،ودراسة (عبد الله عادل)،دراسة (ليلى نجم)،دراسة (زيان توفيق)،ودراسة (أمنية السماك)،ودراسة (نداء الشربينى)،ودراسة(ولاء منصور)،دراسة(عبد المحسن مسعد-نور محمد)،ودراسة (على قويدرى-آمال العايش).

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

مما لاشك فيه أن الباحثة استفادت من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة في جوانب عديدة أضافت أبعاداً مهمة في إجراء هذه الدراسة والتحديد الدقيق لمشكلة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها وفروضها، والاستدلال على المراجع البحثية العربية والأجنبية التي تفيد في الإطار النظري للدراسة، ووتحديد النقاط الأساسية التي يمكن استعراضها في الإطار المعرفي، وتحديد أداة الدراسة (استمارة الاستبيان) لجمع المعلومات عن المبحوثين، وإعداد المقاييس الخاصة بمتغيرات الدراسة بما يتلاءم مع طبيعة الدراسة الحالية، وتحديد أوجه الاتفاق والاختلاف بين النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة، لمعرفة مدى التطور في المفاهيم.

مشكلة الدراسة:

التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي ظاهرة تلقى إهتماماً كبيراً على المستوى المجتمعي، حيث أنها قد تدفع الأفراد لممارسة العديد من السلوكيات العنيفة والسلبية، مما يترتب عليه ظهور أنماط وأشكال للتنمر عبر موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك بين الشباب الجامعي الممارسين للتنمر والمتنمر عليهم.

ويمكن أن يمارس هذا السلوك العدواني مع أصدقائه في الجامعة أو خارج الجامعة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك مما يسبب الأمراض النفسية كالاكتئاب والوحدة وعدم الثقة بالنفس والإدمان للهروب من الواقع والتدهور الكبير في الصحة النفسية مما يؤدى إلى عدم الشعور بالأمن النفسي للشباب الجامعي.

أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة في النقاط التالية:

١-قد تسهم هذه الدراسة في تقديم مقترحات إرشادية يمكن في ضوئها علاج مشكلة التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي التي يتعرض لها الشباب الجامعي والذي من شأنه أن يحقق ويدعم الأمن النفسي لديهم.

٢-تعد هذه الدراسة إضافة جديدة إلي المكتبة التربوية التي تعبر عن واقع مشكلة التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي الموجودة لدى الشباب الجامعي ومدى علاقتها بالأمن النفسي.

٣-إن ظاهرة التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي الموجودة لدى الشباب الجامعي محددة برؤية ثقافية تعبر عنها اتجاهات تقليدية وأخرى تحديثية، الأمر الذي يجعل هذه الدراسة الميدانية تعبر عن واقع ميداني يفرز نتائج ذات أهمية بالنسبة لصناع القرار التربوي بجمهورية مصر العربية.

٤- تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الفئة العمرية التي تسلط الضوء عليها وهي فئة الشباب الجامعي، حيث تعتبر كمرحلة من أهم المراحل العمرية التي ينهي فيه الفرد حياته الجامعية.
٥- يتوقع أن تفيد نتائج الدراسة وتوصياتها واضعيّ السياسات و المسؤولين في المؤسسات التربوية و المجتمعية في التصدي لظاهرة التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبالتركيز على هذه الظاهرة للشباب الجامعي.

أهداف الدراسة: تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- معرفة العلاقة بين التنمر الإلكتروني والأمن النفسي لدى طلبة الجامعة.

٢- معرفة العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والأمن النفسي لدى طلبة الجامعة.

٣- الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث من طلبة الجامعة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتنمر الإلكتروني والأمن النفسي.

٥- إمكانية التنبؤ بالأمن النفسي من خلال التنمر الإلكتروني (الضحية) لدى طلبة الجامعة.

٦- إمكانية التنبؤ بالأمن النفسي من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.

تساؤلات الدراسة: تسعى الدراسة للإجابة عن تساؤل رئيس:

هل توجد علاقة بين كل من التنمر الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي على مقياس الأمن النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة ؟ ويتفرع من هذا التساؤل بعض التساؤلات الفرعية التالية:

١- هل توجد فروق دالة إحصائيا في التنمر الإلكتروني بين المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي وغير المستخدمين لها؟

٢- هل توجد علاقة ارتباطية بين الأمن النفسي وضحايا التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة؟

٣- هل توجد علاقة ارتباطية بين الأمن النفسي واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب الجامعة؟

٤- هل توجد فروق بين عينة البحث من الذكور والإناث في بعد التنمر الإلكتروني وبعد الأمن النفسي وبعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

٥- هل توجد فروق بين عينة البحث من الذكور والإناث في التنمر الإلكتروني واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي والأمن النفسي باختلاف اسم الجامعة؟

٦- هل يمكن التنبؤ بالأمن النفسي من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة من طلاب الجامعة؟

٧- هل يمكن التنبؤ بالأمن النفسي من خلال التنمر الإلكتروني (الضحية) لدى عينة الدراسة من طلاب الجامعة؟

مصطلحات الدراسة :

التنمر الإلكتروني : سلوك يتم من خلال قدرة فرد أو مجموعة من الأفراد على استخدام وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات الحديثة، ويهدف إلى الإيزاء المتعمد والمتكرر لفرد أو مجموعة من الأفراد"[١].

موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك: هي خدمة إلكترونية تسمح للأفراد بالتواصل بين الأفراد الذين تجمعهم الاهتمامات والأنشطة، وتسمح للمستخدمين بنشر الصور والفيديوهات بشكل مجانى ومشاهدتها ومشاركتها في مواقع التواصل الاجتماعي[٢].

(١) نادية محمود غنيم.(٢٠١٩)،العوامل الستة الكبرى للشخصية في ضوء نموذج (HEXACO) والشفقة بالذات كمنبئات بالتنمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعة "،مجلة الإرشاد النفسي، الصادرة عن جامعة عين شمس، ع(٥٧)،ص ٦٠-١٢١.

(٢) أسامة غازي المدني.(٢٠١٥)."دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعة السعودية"، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، الصادرة عن جامعة السلطان قابوس، ع(٨)٣٩٩

الأمن النفسي: عرفه ماسلو بأنه: " شعور الفرد بأنه محبوب، متقبل من الآخرين له مكانة بينهم، يدرك أن بيئته صديقة ودودة وغير محبطة، يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد(١)".

كما أن الأمن النفسي هو الشعور بالأمن والحماية والاستقرار والرغبة في تجنب الألم و التحرر والحصول على الراحة وتجنب التوتر؛ لتحقيق احترام الذات، والشعور بالقوة دون وجود تحديات والعمل على تحقيق المتطلبات الحيوية.

فروض الدراسة:

١-توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات طلبة الجامعة على بعد الأمن النفسي ودرجاتهم على بعد التنمر الإلكتروني (الضحية) .
٢- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائياً بين درجات طلبة الجامعة على بعد الأمن النفسي ودرجاتهم على بعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
٣- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور والإناث على بعد الأمن النفسي وبعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبعد سلوك التنمر الإلكتروني (الضحية).
٤-توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلبة الجامعة على بعد الأمن النفسي وبعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبعد التنمر الإلكتروني تبعاً لمتغير اسم الجامعة (جامعة القاهرة-جامعة بنها).
٥- يمكن التنبؤ بالأمن النفسي لدى طلبة الجامعة من خلال درجاتهم على بعد التنمر الإلكتروني (الضحية).
٦- يمكن التنبؤ بالأمن النفسي لدى طلبة الجامعة من خلال درجاتهم على بعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تتناول الدراسة لأشكال التنمر عبر موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وانعكاساتها على الأمن النفسي لدى الشباب المصري.
الحدود البشرية : تتمثل في عينة الدراسة من الشباب الجامعي المصري وتتضمن العينة ٤٠٠ مفردة ذكور وإناث من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من جامعتي القاهرة، وبنها.
الحدود المكانية: يقتصر تطبيق هذه الدراسة على جامعتي بنها والقاهرة.

(١) عماد عبده علوان.(٢٠١٦)."أشكال التنمر في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بين الطلاب والمراهقين بمدينة أبها، مجلة التربية. جامعة الأزهر ع(١)، ص٤٤١-٤٤٧.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وقد تم في إطارها الاعتماد على منهج المسح بالعينة لملاءمته لطبيعة الموضوع، حيث يعد إجراؤه من أجل الحصول علي حقائق وبيانات مع تفسير لكيفية ارتباط هذه البيانات بمشكلة الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتحدد مجتمع الدراسة في الشباب الجامعي المصرى، حيث أجريت الدراسة على عينة عشوائية من الشباب الجامعي المصرى من جامعتي القاهرة وجامعة بنها. الذين يتعرضون للتنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، المقيدين بالفرقة الثالثة والرابعة، تراوح أعمارهم ما بين(١٩-٢٣) سنة ، وتم تحديد عينة الدراسة من ٤٠٠طالب وطالبة موزعة بالمناصفة على أن يكون٢٠٠من الذكور ٢٠٠من الإناث.

مبررات اختيار عينة الدراسة:

قامت الباحثة باختيار فئة الشباب الجامعي؛ لأنهم يمثلون القطاع الأكبر من المجتمع، حيث هم الفئة الأكثر وعياً وإدراكاً للمشكلة، وهم أكثر الفئات استخداماً للإنترنت بصفة عامة ولمواقع التواصل الاجتماعي بصفة خاصة، وتعد فئة الشباب الجامعي هم الأكثر تعرضاً للتنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لما أقرته الدراسات السابقة مثل دراسة (عبده قناوي)، وقد تم اختيار جامعة بنها وجامعة القاهرة ، لقياس حدة التنمر ومدى تأثيرها على الأمن النفسي لدى الشباب الجامعي في الجامعتين

صدق وثبات الاستبيان: بعد مراجعة استمارة الاستبيان لغوياً وفنياً، تم التحقق من صدقها بطريقتين هما:

١- **الصدق الظاهري:** حيث تم عرض الاستبيان على مجموعة من المتخصصين، وذلك للتأكد من صدقها ومناسبتها للغرض الذي صممت من أجله، من حيث الملائمة، والوضوح والتنظيم، وارتباط كل محور من محاور الاستبيان بالعبارات التي وضعت له، وفي ضوء ما أبداه المحكمون من آراء، تم تعديل بعض العبارات، وإعادة صياغة عبارات أخرى، مما ساعد على زيادة تمثيل المجال الذي يقيسه وخرجت الاستمارة بصورتها النهائية.

ثبات الاستبيان: وللتحقق من ثبات الاستبيان تم استخدام طريقتي ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية وتمتعت محاور الاستبيان بدرجة مناسبة من الثبات.

وقد اتضح أن جميع معاملات ألفا كرونباخ سواء للمحاور الفرعية أو الدرجة الكلية للاستبيان تراوحت ما بين (٠.٦٩١ – ٠.٨٤٥ – ٠.٦٨٢)، كما تراوحت معاملات الثبات بطريقة جتمان ما بين (٠.٥٩٣ – ٠.٨٦٢ – ٠.٥٩٨)، وبطريقة سبيرمان- براون تراوحت ما بين (٠.٦٦٢ – ٠.٨٧٧ -٠.٦٥٨)، وجميعها معاملات ثبات مقبولة، ما يعني ارتفاع ثبات استمارة الاستبيان ومحاورها الفرعية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات الخاصة بالدراسة ولحساب بعض المعاملات الإحصائية:

التكرارات والنسب المئوية واختبار كا^2 ١-

٢- المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبارات (ت).

٣- معاملات الارتباطات الخطية لبيرسون.

٤-تحليل التباين البسيط (One Way Anova) واختبار(LSD) للمقارنات البعدية.

نتائج الدراسة الميدانية:

تعرض الباحثة هنا لأهم نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها، على النحو الآتي:

المحور الأول: حجم تعرض الشباب الجامعي "عينة الدراسة" مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول (١)

درجة تعرض الشباب عينة الدراسة لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك

التكرار / مدى التعرض	ذكور (١٥٠)		اناث (١٨٢)		المجموع (٣٣٢)	الترتيب	مربع كاى	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	ك		ك						
دائما	١١٠		١٤٠		٢٥٠	١	٢٦٦.٦٨١	٢	٠.٠٠٠

	%	٧٣	%	٧٦	٧٥.٣				دالة
احيانا	ك	٣٠	ك	٢٥	٥٥	٢			
	%	٢٠	%	١٣	١٦.٥				
نادرا	ك	١٠	ك	١٧	٢٧	٣			
	%	٧	%	٩.٣	٨.٢				

يتضح من الجدول السابق أن غالبية أفراد العينة من المبحوثين يتعرضون لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك بنسبة كبيرة بلغت ٧٥.٣ %، يليها في المرتبة الثانية أحيانا بنسبة ١٦.٥ %، يليها التعرض نادراً بنسبة ٨.٢ %، وهذا مؤشر على ارتفاع مدى تعرض المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي. ويمكن أن يرجع ذلك كما ترى الباحثة إلى أن الإنترنت أحدث تغييرات في سلوك الطلاب وتفاعلهم الداخلي والخارجي، بمعنى تفاعلهم مع الأسرة، وتفاعلهم مع الأفراد الآخرين، ويزداد استخدام الإنترنت باستمرار، سواء من حيث عدد المستخدمين، أو من حيث مجالات الاستخدام وأهدافه والحاجات التي يتم إشباعها، وعلى الرغم من أن الطلاب يقضون وقتاً أطول مع الإنترنت، فقد يقعوا كضحايا للتنمر عبر الإنترنت، وبالتالي لابد على الآباء أن يكونوا أكثر إلماماً بوسائل التواصل الاجتماعي حتى تزداد قدرتهم في التأثير على أبنائهم سواء من خلال توجيههم نحو الاستخدام الصحيح والهادف، أو من خلال تكوين مجالات اهتمام مشتركة بين الأبناء والآباء.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (أحمد عبد الرحمن رفاعى، ٢٠٢٠)، (Erist & Akbulut, 2019) (Boca & Turilic, 2018).

جدول (٢)

معدل الاستخدام اليومي لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك

النوع / عدد الساعات		ذكور		اناث	المجموع	الترتيب	مربع كاى	درجة الحرية	مستوى الدلالة
اقل من ساعة	ك	١٠	ك	٧	١٧	٤	٢٣٦.٨٤٣	٣	٠.٠٠٠ دالة
	%	٦.٦	%	٣.٩	١٠.٥				
من ساعة لأقل من ساعتين	ك	٢٠	ك	٢٥	٤٥	٣			
	%	١٣.٤	%	١٣.٧	٢٧.١				
من ساعتين لأقل من ثلاث ساعات	ك	٣٠	ك	٤٠	٧٠	٢			
	%	٢٠	%	٢١.٩	٤١.٩				
اكثر من (٣) ساعات	ك	٩٠	ك	١١٠	٢٠٠	١			
	%	٦٠	%	٦٠.٤	٦٠.٢				

النوع / عدد الساعات	ذكور		اناث		المجموع	الترتيب	مربع كاى	درجة الحرية	مستوى الدلالة

(*) دال عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥

يتضح من الجدول السابق ان معدل استخدام المبحوثين لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك جاءت لصالح معدل الاستخدام لأكثر من ٣ ساعات يومياً ٦٠.٢ %، يليه في المرتبة الثانية الاستخدام لأقل من ٣ ساعات بنسبة ٤١.٩ %، يليه في المرتبة الثالثة اقل من ساعتين بنسبة ٢٧.١ %، يليه الاستخدام لأقل من ساعة بنسبة ١٠.٤ %.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة تشير إلى تعمق الطلاب عينة البحث في تحليل وتفسير ورصد القضايا والموضوعات المثارة على تلك المواقع، والاطلاع على وجهات النظر المختلفة للخروج برؤية حول القضايا والأحداث الحياتية المطروحة، خاصة في ظل ما توصلت إليه دراسة (إبراهيم محمد على، ٢٠٢٢) بأن المصريين كانوا من أكثر شعوب العالم نشاطاً على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أكدت على أن ٨٩% من مستخدمي الإنترنت في مصر يقضون في المتوسط ٢٠ ساعة في الأسبوع على مواقع التواصل الاجتماعي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (مروة محمود عبد الله، ٢٠٢٣)، (كريمة كمال توفيق، ٢٠٢٢)، (Jin, 2019).

جدول (٣)

أسباب استخدام المبحوثين لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك

النوع / الأسباب	ذكور (١٥٠)		اناث (١٨٢)		المجموع (٣٣٢)	الترتيب
التواصل مع الأصدقاء	ك	٥١	ك	٥٦	١٠٧	١
	%	٣٤	%	٣٠.٨	٣٢.٨	
قضاء الوقت للمتعة والترفيه	ك	٣٠	ك	٤١	٧١	٢
	%	٢٠	%	٢٢.٥	٢١.٣	
متابعة الدروس والمحاضرات	ك	٢٠	ك	١٧	٣٧	٤
	%	١٣.٤	%	٩.٤	١١.١	
اكتساب مهارات حياتية	ك	١٠	ك	٢٠	٣٠	٥

النوع / الأسباب	ذكور (١٥٠)		اناث (١٨٢)		المجموع (٣٣٢)	الترتيب
	%	٦.٦	%	١٠.٩	٩	
متابعة أحداث الأخبار	ك	٥	ك	٧	١٢	٨
	%	٣.٣	%	٣.٨	٣.٦	
لأنني تعودت على متابعتها يومياً	ك	٧	ك	٩	١٦	٧
	%	٤.٦	%	٤.٩	٤.٨	
عرض وجهات نظر تتفق معي	ك	٨	ك	١٠	١٨	٦
	%	٥.٣	%	٥.٤	٥.٤	
لأنها وسيلة مفضلة	ك	١٩	ك	٢٢	٤١	٣
	%	١٢.٨	%	١٢	١٢.٣	
أخرى تذكر	ك	-	ك	-	-	-
	%	-	%	-	-	
مربع كاى= ١٧٧.٩٧٦ ، درجة الحرية =٧، مستوى الدلالة= ٠.٠٠٠ دالة						

(*) دال عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥

يتضح من الجدول السابق أن من أسباب استخدام المبحوثين لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك التواصل مع الأصدقاء بنسبة ٣٢.٨% ، يليها في المرتبة الثانية قضاء الوقت للمتعة والترفيه بنسبة ٢١.٣% وفي المرتبة الثالثة لأنها وسيلة مفضلة بنسبة ١٢.٣%، وفي المرتبة الرابعة متابعة الدروس والمحاضرات بنسبة ١١.١%، وفي المرتبة الخامسة اكتساب مهارات حياتية بنسبة ٩%، وفي المرتبة السادسة عرض وجهات نظر تتفق معى بنسبة ٥.٤% وفي المرتبة السابعة لأنني تعودت على متابعتها يومياً بنسبة ٤.٨% وفي المرتبة الثامنة متابعة أحداث الأخبار بنسبة ٣.٦%.

وترى الباحثة أن التفاعل الاجتماعي بين الأشخاص عبر الفيس بوك واليوتيوب يؤدى إلى تنمية المهارات الشخصية والخبرات الحياتية والتعامل مع الآخرين، وأن من أهم مزايا الفيس بوك التواصل مع الأصدقاء ومواكبة ما يجرى، وتخطى الحواجز الاجتماعية والإقليمية، والتعرف على أصدقاء جدد، وتجديد العلاقات بأصدقاء الماضي، وإبداء الرأي بحرية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (ناسيلة رباحي محمد، ٢٠٢١)، (ماطر عبد الله حمدي، ٢٠١٩)، (عمار طاهر محمد، ٢٠١٧).

جدول (٤)

يوضح مدى إسهام موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك في زيادة التنمر

التكرار / زيادة التنمر	ذكور (١٥٠)		اناث (١٨٢)		المجموع (٣٣٢)	الترتيب	مربع كاى	درجة الحرية	مستوى الدلالة
تسهم بدرجة كبيرة	ك	١٢٠	ك	١٦٢	٢٨٢	١	٤٠٣.١٠٨	٢	٠.٠٠٠ دالة
	%	٨٠	%	٨٩	٨٤.٩				
تسهم الى حد ما	ك	٢٥	ك	١٧	٤٢	٢			
	%	١٦.٧	%	٩.٤	١٢.٦				
نادرا ما تسهم	ك	٥	ك	٣	٨	٣			
	%	٣.٣	%	١.٦	٢.٤				

(*) دال عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥

يتضح من الجدول السابق أن غالبية أفراد العينة من المبحوثين يرون أن موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك يساهم في زيادة التنمر الإلكتروني فجاءت في المرتبة الأولى تسهم بدرجة كبيرة بنسبة ٨٤.٩% وفي المرتبة الثانية تسهم إلى حد ما بنسبة ١٢.٦% وفي المرتبة الثالثة نادراً ما تسهم بنسبة ٢.٤%.

وترى الباحثة أنه على الرغم من الفوائد المذهلة التي تقدمها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، إلا أن هناك من يسئ استخدامها، ويعتمد عليها لتهديد ومضايقة وإزعاج الآخرين من خلال إرسال رسائل وصور وفيديوهات لإحراج الآخرين وتدمير سمعتهم، لقد أصبح الفضاء الإلكتروني بأدواته المختلفة مصدرا للعدوان.

وترجع خطورة التنمر الإلكتروني في المؤسسات التعليمية إلى الآثار السلبية المترتبة عليها مثل انتشار الأفكار الإنتحارية، والقلق، وانخفاض الثقة بالنفس والاكتئاب، وقد يعوق التنمر الإلكتروني النمو الاجتماعي والمعرفي للطلاب، ومن ثم تكون مصدرا لقلقهم وشعورهم بالوحدة والغضب والكراهية وخيبة الأمل والضيق وتدنى احترام الذات لديهم، وهذه المشاعر قد تستمر طوال حياتهم بل أنه عند مرحلة معينة يتحولون من ضحايا إلى متنمرين. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (ربى عبد الحميد سليمان، ٢٠٢٣)، (بسنت مراد فهمى، ٢٠٢١)، (أحمد عبد الرحمن رفاعي، ٢٠٢٠).

جدول (٥)

معدل التعرض للتنمر عبر موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك

النوع / معدل التعرض	ذكور (١٥٠)		اناث (١٨٢)		المجموع (٣٣٢)	الترتيب	مربع كاى	درجة الحرية	مستوى الدلالة
من ١-٥ مرات	ك	١٧	ك	٢٠	٣٧	٣	٣٤٧.١٠٨	٣	٠.٠٠٠ دالة
	%	١١.٣	%	١٠.٩	١١.١				
من ٥-٧ مرات	ك	٣١	ك	٣٥	٦٦	٢			
	%	٢٠.٧	%	١٩.٢	١٩.٨				
أكثر من ١٠ مرات	ك	١٠٠	ك	١٢٥	٢٢٥	١			
	%	٦٦.٦	%	٦٨.٧	٦٧.٨				
ولا مرة (أبداً)	ك	٢	ك	٢	٤	٤			
	%	١.٣	%	١	١.٢				

(*) دال عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥

يتضح من الجدول السابق أن معدل تعرض المبحوثين للتنمر عبر موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك جاءت لصالح معدل التعرض لأكثر من ١٠ مرات والتي بلغت نسبتها ٦٧.٨% وفي المرتبة الثانية من ٥-٧مرات بنسبة ١٩.٨% وفي المرتبة الثالثة من ١-٥ مرات ١١.١% وفي المرتبة الرابعة ولا مرة (ابداً) ١.٢%.

ويرجع ذلك كما ترى الباحثة إلى عدة أسباب منها ضعف الوعى العام عند الطلاب بالهدف الإيجابي من استخدام الهاتف الجوال، ومحاولة تكوين الطلاب صداقات بينهم، مما ينتج عنه سوء الاستخدام، من جانب آخر فإن إخفاء الهوية الحقيقية وانتحال الشخصية من المتنمر على مواقع التواصل الاجتماعي، أوجد فضاء إلكترونياً خالي من القيود في التعامل فيما بين الطلاب، وأدى ذلك إلى انتشار بعض السلوكيات السلبية الضارة.

وقد يعود ذلك في محاول بعض الطلاب تعويض إخفاقهم في الدراسة، وإلى شعورهم بالملل والرغبة في الترفيه، وقضاء أوقات طويلة على مواقع التواصل الاجتماعي التي لا تنتهي بانتهاء دوام الدراسة، وإلى استخدام الألعاب الإلكترونية العنيفة، والإفراط في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي، يؤكد ذلك (ريهام سامى يوسف، ٢٠١٩) والتي أوضحت أن التنمر الإلكتروني يزداد عند الطلاب ذوي التحصيل المنخفض، والذين يقضون أكثر من ساعتين يومياً عبر الإنترنت.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (شريهان محمود ابو الحسن، ٢٠٢١)، (سهيلة بن دادة احمد، ٢٠٢١)، (Chauahan, 2019).

جدول (٦)

آراء المبحوثين في الوسائل التي يحدث فيها أغلب أشكال التنمر

النوع / اشكال التنمر		ذكور (١٥٠)		اناث (١٨٢)	المجموع (٣٣٢)	الترتيب
الرسائل النصية القصيرة	ك	٥١	ك	٥٦	١٠٧	١
	%	٣٤	%	٣٠.٨	٣٢.٨	
المدونات	ك	٣٠	ك	٤١	٧١	٢
	%	٢٠	%	٢٢.٥	٢١.٣	
البريد الإلكتروني	ك	٢٠	ك	١٧	٣٧	٤
	%	١٣.٤	%	٩.٤	١١.١	
الصفحة الشخصية	ك	١٠	ك	٢٠	٣٠	٥
	%	٦.٦	%	١٠.٩	٩	
المحادثة الفورية	ك	٥	ك	٧	١٢	٨
	%	٣.٣	%	٣.٨	٣.٦	
الصور والرسومات	ك	٧	ك	٩	١٦	٧
	%	٤.٦	%	٤.٩	٤.٨	
مقاطع الفيديو تحمل إساءة	ك	٨	ك	١٠	١٨	٦
	%	٥.٣	%	٥.٤	٥.٤	
مقاطع صوتية تحمل إساءة	ك	١٩	ك	٢٢	٤١	٣
	%	١٢.٨	%	١٢	١٢.٣	
مربع كاى= ١٧٧.٩٧٦ ، درجة الحرية =٧، مستوى الدلالة= ٠.٠٠٠ دالة						

(*) دال عند مستوى دلالة ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن أغلب أشكال التنمر الإلكتروني من وجهة نظر المبحوثين يحدث عن طريق الرسائل النصية بنسبة ٣٢.٨% وفي المرتبة الثانية المدونات بنسبة٢١.٣%وفي المرتبة الثالثة مقاطع صوتية تحمل إساءة بنسبة ١٢.٣%، يليها في المرتبة الرابعة البريد الإلكتروني بنسبة ١١.١%، يليها في المرتبة الخامسة الصفحة الشخصية بنسبة ٩%، يليها في المرتبة السادسة مقاطع الفيديو تحمل إساءة بنسبة ٥.٤%، وفي المرتبة السابعة الصور والرسومات بنسبة ٤.٨%، وفي المرتبة الثامنة المحادثة الفورية بنسبة ٣.٦%.

وترى الباحثة أن جميع الفقرات السابقة ترتبط بالسخرية والاستفزاز والاستهزاء من الضحية كشكل من أشكال التنمر الإلكتروني على مواقع التواصل

الاجتماعي، وقد أشارت دراسة (تغريد حميد الرفاعى٢٠٢٠) أن الرسائل النصية والمدونات أو وضع صورة أو مقطع فيديو للسخرية من الشخص الذي يظهر في الصورة أو الفيديو، ونشر صور الأشخاص دون موافقتهم من أكثر أنماط التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (إبراهيم محمد على، ٢٠٢٢)،(تنهيد عادل فاضل، أوسم خالد ذنون٢٠٢٢)،(نورة بنت عبد الرحمن القضيب ٢٠٢٠).

جدول (٧)

أضرار التنمر الإلكتروني من وجهة نظر المبحوثينن

النوع / اضرار التنمر		ذكور (١٥٠)		اناث (١٨٢)	المجموع (٣٣٢)	الترتيب
التشهير بالآخرين والسخرية منهم	ك	٢٠	ك	٣٠	٥٠	٣
	%	١٣.٣	%	١٦.٤	١٥	
العزلة الاجتماعية	ك	٥	ك	٧	١٢	٤
	%	٣.٣	%	٣.٩	٣.٦	
فقدان البيانات والمعلومات الهامة	ك	٣٠	ك	٣٢	٦٢	٢
	%	٢٠	%	١٧.٥	١٨.٦	
الإيذاء النفسي	ك	٩٠	ك	١١٠	٢٠٠	١
	%	٦٠	%	٦٠.٥	٦٠.٣	
الجريمة الإلكترونية	ك	٥	ك	٣	٨	٥
	%	٣.٣	%	١.٦	٢.٤	
أخرى تذكر	ك	-	ك	-	-	-
	%	-	%	-	-	
مربع كاى= ٣٦٩.٠٨٤ ، درجة الحرية =٤، مستوى الدلالة= ٠.٠٠٠ دالة						

(*) دال عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥

يتضح من الجدول السابق أن أضرار التنمر الإلكتروني من وجهة نظر المبحوثين جاءت لصالح الإيذاء النفسي بنسبة ٦٠.٣% وفي المرتبة الثانية فقدان البيانات والمعلومات الهامة بنسبة ١٨.٦% وفي المرتبة الثالثة التشهير بالآخرين والسخرية منهم بنسبة ١٥% وفي المرتبة الرابعة العزلة الاجتماعية ٣.٦% وفي المرتبة الخامسة الجريمة الإلكترونية بنسبة ٢.٤%.

ترى الباحثة أن من أضرار التنمر الإلكتروني الشعور بالوحدة وعزل الضحية نفسه عن المجتمع وقضائه الكثير من الوقت بمفرده بعيداً عن الأصدقاء أو المناسبات الاجتماعية، أيضاً عدم القدرة على الوثوق بالآخرين وخاصة إذا كان المتنمر شخصاً تثق به الضحية. وقد يؤدي التنمر الإلكتروني بالضحية إلى الانتحار وإيذاء النفس، كما أشارت دراسة (مصطفي محمد موسى ٢٠٢٠) إلى ان التشهير بالآخرين والسخرية منهم من أكثر أشكال التنمر الإلكتروني إنتشاراً.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (أحمد زيادة محمد، ٢٠٢٢)، (وسام محمد نصر، ٢٠١٧)، (Slong & smith, 2008)

جدول (٨)

مقترحات المبحوثين للحد من ظاهرة التنمر الإلكتروني

النوع / المقترحات	ذكور (١٥٠)		اناث (١٨٢)		المجموع (٣٣٢)	الترتيب
تفعيل وسن قوانين وتشريعات لمواجهة التنمر الإلكتروني	ك	٨٠	ك	٩٠	١٧٠	١
	%	٥٣.٤	%	٤٩.٤	٥١.٢	
عدم نشر معلومات وتفاصيل شخصية	ك	١٠	ك	١٣	٢٣	٤
	%	٦.٦	%	٧.١	٦.٩	
حماية كلمة المرور	ك	٥	ك	١٠	١٥	٥
	%	٣.٣	%	٥.٥	٤.٥	
تجنب الأصدقاء الذين يتنمرون	ك	٣٠	ك	٣٩	٦٩	٢
	%	٢٠	%	٢١.٤	٢٠.٧	
حظر المتنمر	ك	٢٥	ك	٣٠	٥٥	٣
	%	١٦.٦	%	١٦.٥	١٦.٥	
أخرى تذكر	ك	-	ك	-	-	-
	%	-	%	-	-	
مربع كاى= ٢٣١.٨٥٥ ، درجة الحرية =٤، مستوى الدلالة= ٠.٠٠٠ دالة						

(*) دال عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥

يتضح من الجدول السابق أن مقترحات المبحوثين لتفعيل مواقع التواصل الاجتماعي للحد من التنمر الإلكتروني جاءت لصالح تفعيل وسن القوانين والتشريعات لمواجهة التنمر الإلكتروني بنسبة ٥١.٢% وفي المرتبة الثانية تجنب الأصدقاء الذين يتنمرون بنسبة ٢٠.٧% وفي المرتبة الثالثة حظر المتنمر بنسبة

١٦.٥% وفي المرتبة الرابعة عدم نشر معلومات وتفاصيل شخصية بنسبة ٦.٩% وفي المرتبة الخامسة حماية كلمة المرور بنسبة ٤.٥%.

وترى الباحثة بضرورة نشر الوعي بخطورة التنمر الإلكتروني بين الأفراد وإعداد البرامج الثقافية التي تشرح تأثير التنمر الإلكتروني وماهيته، أيضاً التحفّظ على المعلومات والصور الشخصيّة على مواقع التواصل الاجتماعي بعيدًا عن متناول الجميع.

كذلك التعرّف على القوانين التي تشتمل عليها سياسة مواقع التواصل الاجتماعي، والحرص على معرفة الطرق التي يستطيع من خلالها مقاضاة المتنمّر إلكترونيًا، كما يُعدُّ حظر المتنمرين واحدة من أسرع وأفضل الطرق للحد والوقاية من التنمر الإلكتروني، أيضا ضرورة استخدام كلمات مرور غير معتادة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (صفية بنت إبراهيم العبد الكريم، ٢٠٢٣)، (Tetteh, 2023)، (Alijuryyed, 2022).

المحور الثاني: أشكال التنمر الإلكتروني التي يتعرض لها الشباب الجامعي:

جدول (٩)

يوضح قيمة كا² لدلالة الفروق بين المبحوثين في أشكال التنمر الإلكتروني (الضحية) التي يتعرضون لها

النوع / العبارات	ذكور (١٥٠)		اناث (١٨٢)		المجموع (٣٣٢)	مربع كاى	درجة الحرية	مستوى الدلالة
تم إبعادي من الألعاب الجماعية عبر الإنترنت عن عمد لإقصائي	ك	٩٠	ك	٩٤	١٨٤	٠.٠٨٧	١	٠.٧٦٨ غير دالة
	%	٦٠	%	٥١.٦	٥٥.٤			
تلقيت رسائل للدخول في دردشة غير لائقة أخلاقياً	ك	٩٦	ك	٩٤	١٩٠	٠.٠٢١	١	٠.٨٨٥ غير دالة
	%	٦٤	%	٥١.٦	٥٧.٢			
اتلقى صورا خادشة للحياء احياناً على مواقع التواصل الاجتماعي	ك	١١٢	ك	١١٤	٢٢٦	٠.٠١٨	١	٠.٨٩٤ غير دالة
	%	٧٤.٦	%	٦٢.٦	٦٨			
يتم تهكير حسابي	ك	٧٠	ك	٦٠	١٣٠	٠.٧٦٩	١	٠.٣٨٠ غير دالة
	%	٤٦.٦	%	٣٢.٩	٣٩.١			
تعرض حسابي لصداقات زائفة عن	ك	٦٨	ك	٥٧	١٢٥	٠.٩٦	١	٠.٣٢٥ غير
	%	٤٥.	%	٣١.	٣٧.٦			

النوع / العبارات		ذكور (١٥٠)		اناث (١٨٢)		المجموع (٣٣٢)	مربع كاى	درجة الحرية	مستوى الدلالة
عمد		٣		٣			٨		دالة
تم نشر صور تسيئ إلى عبر مواقع التواصل الاجتماعي	ك	١٠٨	ك	١١٠		١١٨	٠.٠١٨	١	٠.٨٩٢ غير دالة
	%	٧٢	%	٦٠.٤		٣٥.٥			
يزعجني بعض الأفراد عبر برامج المراسلات الفورية الواتس، الماسنجر وغيرها	ك	٨٠	ك	٨٢		١٦٢	٠.٠٢٥	١	٠.٨٧٥ غير دالة
	%	٥٣.٣	%	٤٥		٤٨.٧			
تلقيت رسائل قصيرة بذيئة	ك	٧٢	ك	٧٤		١٤٦	٠.٠٢٧	١	٠.٨٦٩ غير دالة
	%	٤٨	%	٤٠.٦		٤٣.٩			
تم تجاهل تعليقاتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن عمد	ك	١٠١	ك	١٠٣		١٠٤	٠.٠٢٠	١	٠.٨٨٩ غير دالة
	%	٦٧.٣	%	٥٦.٥		٣١.٣			
نُشرت إشاعات بشأني على مواقع التواصل الاجتماعي من قبل حسابات وهمية	ك	١٢٠	ك	١٢٤		٢٤٤	٠.٠٦٦	١	٠.٧٩٨ غير دالة
	%	٨٠	%	٦٨.١		٧٣.٤			
تعرضت للابتزاز عبر مواقع التواصل الاجتماعي مقابل المال	ك	٥٠	ك	٥٢		١٠٢	٠.٠٣٩	١	٠.٨٤٣ غير دالة
	%	٣٣.٣	%	٢٨.٧		٣٠.٧			
نشرت بعض أسراري الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي	ك	٦٠	ك	٦٣		١٢٣	٠.٠٧٣	١	٠.٧٨٧ غير دالة
	%	٤٠	%	٣٤.٦		٣٧			
أُستبعدت من بعض غرف الدردشة	ك	٨٠	ك	٨٤		١٦٤	٠.٠٩٨	١	٠.٧٥٥ غير دالة
	%	٥٣.٣	%	٤٦.١		٤٩.٣			
تم تهديدي عبر الإنترنت	ك	٧١	ك	٧٣		١٤٤	٠.٠٢٨	١	٠.٨٦٨ غير دالة
	%	٤٧.٣	%	٤٠.١		٤٣.٣			
تم انتحال شخصيتي على مواقع التواصل الاجتماعي لإظهاري بصورة مسيئة	ك	٦٢	ك	٦٤		١٢٦	٠.٠٣٢	١	٠.٨٥٩ غير دالة
	%	٤١.٣	%	٣٥.١		٣٧.٩			

النوع / العبارات		ذكور (١٥٠)		اناث (١٨٢)		المجموع (٣٣٢)	مربع كاى	درجة الحرية	مستوى الدلالة
يتعمد البعض إرسال برامج ضارة لجهازي	ك	١٠٦	ك	١٠٨		١١٤	٠.٠١٩	١	٠.٨٩١ غير دالة
	%	٧٠.٦	%	٥٩.٣		٣٤.٣			
تعرضت للسخرية عبر غرف الدردشة الإلكترونية	ك	٩٥	ك	٩٧		١٩٢	٠.٠٢١	١	٠.٨٨٥ غير دالة
	%	٦٣.٣	%	٦٤.٦		٥٧.٨			
تلقيت برامج عبر البريد الإلكتروني للحصول على معلومات شخصية عني	ك	٦٥	ك	٦٧		١٧٢	٠.٠٣٠	١	٠.٨٦٢ غير دالة
	%	٤٣.٣	%	٣٦.٨		٥١.٨			
أجبرت على الحديث أحيانا على مواقع التواصل الاجتماعي	ك	٨٢	ك	٨٣		١٦٥	٠.٠٠٦	١	٠.٩٣٨ غير دالة
	%	٥٤.٦	%	٤٥.٦		٤٩.٦			
يتعمد حساب معين التقاط صور لي وتشويهها ونشرها	ك	١٠٩	ك	١١١		٢٢٠	٠.٠١٨	١	٠.٨٩٣ غير دالة
	%	٧٢.٦	%	٦٠.٩		٦٦.٢			
أشعر بالخوف والفزع من مواقع التواصل الاجتماعي	ك	٥٦	ك	٦١		١١٧	٠.٢١٤	١	٠.٦٤٤ غير دالة
	%	٣٧.٣	%	٣٣.٥		٣٥.٢			
تعرضت للضغط من حسابات معينة لممارسة الجنس عبر مواقع التواصل الاجتماعي	ك	٨٩	ك	٩١		١٨٠	٠.٠٢٢	١	٠.٨٨١ غير دالة
	%	٥٩.٣	%	٥٠		٥٤.٢			

(*) دال عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الطلاب الذكور والإناث على محور أشكال التنمر (الضحية). ويمكن تفسير هذه النتيجة كما ترى الباحثة بان كل من المتنمر والضحية هما موجودات في ذاتها وماهيات سابقة على وجودها، وكيانات فارغة فكلاهما لم تكتمل لديها انتفاضة البزوغ فهي مبتوره عند المتنمر وغير موجوده عند الضحية فكلاهما لم ينتقل من الأسلوب السالب في توكيد الذات إلى الأسلوب الموجب فالمتنمر يتجه بسلبيته إلى العالم الخارجي، بينما الضحية يتجه بسلبيته إلى ذاته، هذا بالإضافة إلى تأكيد

النظرية السلوكية على أن التنمر قابل للتكرار إذا ارتبط بالتعزيز، فإذا ضربت البنت زميلتها وحصلت على ما تريد ، فأنها سوف تكرره مره أخرى كى تحقق أهدافها.

كما أن التنشئة الاجتماعية الوالدية تتأثر بالتغيرات الثقافية التي طرأت على مجتمعنا بما تنطوي عليه من تغير في القيم والاتجاهات والعلاقات الاجتماعية مما أدى إلى تناقص الهوة بين الذكور والإناث وقاربت بينهم - على حد سواء – في أساليب تنشئة الوالدين الاجتماعية. فالأفراد يتأثرون بالوسط الثقافي الذي ينشئون فيه حيث يحدد الأوضاع النفسية للجنسين ويرسم أنماط السلوك لكل منهما. وعلى هذا جاءت النتائج لتؤكد عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في التنمر الإلكتروني (الضحية).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة كل من (Sam, 2018)، (Lee, 2017)، (Safaria, 2016)

المحور الثالث: الأمن النفسي (اطمئنان الذات):

جدول (١٠)

يوضح قيمة كا² لدلالة الفروق بين المبحوثين في بُعد الأمن النفسي (إطمئنان الذات)

النوع / العبارات	ذكور (١٥٠)		اناث (١٨٢)		المجموع (٣٣٢)	مربع كاى	درجة الحرية	مستوى الدلالة
اشعر بانني محل تقدير من الآخرين عند حديثي معهم على مواقع التواصل الاجتماعي	ك	٥٠	ك	٥٣	١٠٣	٠.٠٨٧	١	٠.٧٦٨ غير دالة
	%	٣٣.٣	%	٢٩.١	٣١			
لدى ثقة عالية بنفسي عندما أتحدث مع الأشخاص عبر مواقع التواصل الاجتماعي	ك	٦٠	ك	٦١	١٢١	٠.٠٠٨	١	٠.٩٢٨ غير دالة
	%	٤٠	%	٣٣.٥	٣٦.٤			
اشعر بالكفاءة الذاتيه عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	ك	٤٢	ك	٤٧	٨٩	٠.٢٨١	١	٠.٥٩٦ غير دالة
	%	٢٨	%	٢٥.٨	٢٦.٨			
اثق في قدرتي على مواجهة المشكلات التي أتعرض لها عبر مواقع التواصل الاجتماعي	ك	٢٢	ك	٢٥	٥٥	٠.١٩١	١	٠.٦٦٢ غير دالة
	%	١٤.٦	%	١٣.٧	١٦.٥			
تساعدني مواقع التواصل الاجتماعي على التحلي	ك	٣٢	ك	٣١	٦٣	٠.٠١٦	١	٠.٩٠٠ غير
	%	٢١.٣	%	١٧	١٨.٩			

النوع / العبارات		ذكور (١٥٠)		اناث (١٨٢)	المجموع (٣٣٢)	مربع كاى	درجة الحرية	مستوى الدلالة
بالصبر في المواقف الصعبة								دالة
اميل إلى ان اكون واثق في كل شيء مثل الأخبار المنشورة والصور ومقاطع الفيديو عبر مواقع التواصل الاجتماعي	ك	٤٩	ك	٥٢	١٠١	٠.٠٨٩	١	٠.٧٦٥ غير دالة
	%	٣٢.٦	%	٢٨.٥	٣٠.٤			
أتحمل مسئوليتي عن أي عمل أقوم به عند نشر مقطع فيديو أو مقطع صوتي أو منشور عبر مواقع التواصل الاجتماعي	ك	٥٠	ك	٥٥	١٠٥	٠.٢٣٨	١	٠.٦٢٦ غير دالة
	%	٣٣.٣	%	٣٠.٢	٣١.٦			
أثق في معظم الأصدقاء عندما أتحدث معهم عبر الفيسبوك	ك	٢٨	ك	٣١	٥٩	٠.١٥٣	١	٠.٦٩٦ غير دالة
	%	١٨.٦	%	١٧				
لدى القدرة على تحمل مسئوليتي تجاه مجتمعي عندما أقوم بعمل مفيد وأقوم بنشره على مواقع التواصل الاجتماعي	ك	٤١	ك	٤٤	٨٥	٠.١٠٦	١	٠.٧٤٥ غير دالة
	%	٢٧.٣	%	٢٤.١	٢٥.٦			
أعتمد على نفسي في تدبير شئوني عبر مواقع التواصل الاجتماعي	ك	٢٧	ك	٣١	٥٨	٠.٢٧٦	١	٠.٥٩٩ غير دالة
	%	١٨	%	١٧	١٧.٤			
أشعر بالراحة النفسية عند استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي	ك	٦٠	ك	٦٣	١٢٣	٠.٠٧٣	١	٠.٧٨٧ غير دالة
	%	٤٠	%	٣٤.٦	٣٧			
أحرص على إتقان العمل الذي أؤديه	ك	٥٩	ك	٦١	١٢٠	٠.٠٣٣	١	٠.٨٥٥ غير دالة
	%	٣٩.٣	%	٣٣.٥	٣٦.١			
لدى إيمان كاف بإمكاناتي وقدراتي	ك	٣٣	ك	٣٧	٧٠	٠.٢٩٩	١	٠.٦٣٣ غير دالة
	%	٢٢	%	٢٠.٣	٢١			
أشعر بالاطمئنان دائما عندما أتحدث مع أصدقائي عبر مواقع التواصل الاجتماعي	ك	٢٩	ك	٣١	٦٠	٠.٠٦٧	١	٠.٧٩٦ غير دالة
	%	١٩.٣	%	١٧	١٨			

النوع / العبارات	ذكور (١٥٠)		اناث (١٨٢)		المجموع (٣٣٢)	مربع كاى	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ثقتي بنفسي وقدراتي هي سبب في تحقيق ذاتي وشعوري بالأمان والاطمئنان	ك	٦٦	ك	٦٩	١٣٥	٠.٠٦٧	١	٠.٧٩٦ غير دالة
	%	٤٤	%	٣٧.٩	٤٠			
أشعر بالسعادة في حياتي عندما تزداد فترة استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي	ك	٨٠	ك	٨٢	١٦٢	٠.٠٢٥	١	٠.٨٧٥ غير دالة
	%	٥٣.٣	%	٤٥	٤٨.٧			
أشعر عادة بالصحة الجيدة والقوة	ك	٧٠	ك	٧٢	١٤٢	٠.٠٢٨	١	٠.٨٦٧ غير دالة
	%	٤٦.٦	%	٣٩.٥	٤٢.٧			
أشعر عادة بأنني طالب محظوظ عندما يزيد عدد من يتابعونني علي مواقع التواصل الاجتماعي	ك	٢٢	ك	٢٦	٤٨	٠.٣٣٣	١	٠.٥٦٤ غير دالة
	%	١٤.٦	%	١٤.٢	١٤.٤			

(*) دال عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥

يتضح من الجدول السابق أنة لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب الذكور والإناث على محور الأمن النفسي (اطمئنان الذات). وهذا يعني أن متغير الجنس لا يبدو عاملاً مهما في تأثيره على الأمن النفسي لديهم.

ويُعزي ذلك – في رأي الباحثة- إلى أن الأمن النفسي حاجة نفسية طبيعية ملازمة لدى كافة الأفراد ذكوراً وإناثاً في جميع مراحل حياتهم. وهي حاجة ضرورية للنمو السوى تعتمد في إشباعها على التنشئة الاجتماعية، ويتأثر الأفراد بالوسط الثقافي الذي ينشئون فيه حيث يحدد الأوضاع النفسية للجنسين ويرسم أنماط السلوك لكل منهما.

وتوضح (أمل محمد حمد ، ٢٠٢٢) أن الأمن النفسي حاجة ملحة لكل من الجنسين باعتبار أن الطفل يستمد الشعور بالأمن النفسي والثقة في مواجهة المواقف المختلفة من وجود أحد الوالدين أو كليهما بجانبه، وإعطاء الأبناء دون تفريق الشعور بالقيمة والحب والتقدير والاستقلال والاهتمام بمشاعرهم وإعطائهم الفرصة لاتخاذ قراراتهم وتحمل الإحباطات ومواجهة المشكلات، ومساندتهم النفسية لهم سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً.

كما أن المجتمع بثقافته المتفتحة وبمناداته بالمساواة بين الرجل والمرأة جعل الإناث تلحق الذكور وتلازمهم في جميع المراحل التعليمية حتى أصبحت منافسة لهم في التعليم. هذا ويعد التعليم مصدراً من مصادر الحصول على العمل أو الوظيفة حيث يضمن لهم "ذكوراً وإناثاً" دخلاً مناسباً ومستوى معيشة مناسباً يحققون فيه ذواتهم ويكونون قادرين على الوفاء بمسئولياتهم، مما يجعلهم يشعرون بالأمن النفسي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (نداء الشربيني بسيوني، ٢٠٢١)، (بو عبد الله سولاف أحمد، ٢٠٢٠)، (سالم ناجح محمد، ٢٠١١).

جدول (١١)

يوضح قيمة كا² لدلالة الفروق بين المبحوثين في الأمن النفسي (الثقة بالنفس والآخرين)

النوع / العبارات		ذكور (١٥٠)		اناث (١٨٢)	المجموع (٣٣٢)	مربع كاى	درجة الحرية	مستوى الدلالة
أشعر بارتياح إذا خلوت إلى نفسي	ك	٥٠	ك	٥٣	١٠٣	٠.٠٨٧	١	٠.٧٦٨ غير دالة
	%	٣٣.٣	%	٢٩.١	٣١			
تبدو لي الحياة جميلة عند استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي	ك	٦٠	ك	٦١	١٢١	٠.٠٠٨	١	٠.٩٢٨ غير دالة
	%	٤٠	%	٣٣.٥	٣٦.٤			
أفكر في المستقبل بكل تفاؤل	ك	٩٠	ك	٩٥	١٨٥	٠.١٣٥	١	٠.٧١٣ غير دالة
	%	٦٠	%	٥٢.١	٥٥.٧			
أشعر بان حياتي مهددة بالخطر عندما يقوم شخص ما بتهديدى عبر مواقع التواصل الاجتماعي	ك	١٠١	ك	١٠٦	٢٠٧	٠.١٢١	١	٠.٧٢٨ غير دالة
	%	٦٧.٣	%	٥٨.٢	٦٢.٣			
أشعر بالود نحو الأهل والأصدقاء عند حديثي معهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي	ك	١١٠	ك	١١٢	٢٢٢	٠.٠١٨	١	٠.٨٩٣ غير دالة
	%	٧٣.٣	%	٦١.٥	٦٦.٨			
أشعر بالراحة لتمسكى بالقيم الدينية	ك	٩٦	ك	٩٨	١٩٤	٠.٠٢١	١	٠.٨٨٦ غير دالة
	%	٦٤	%	٥٣.٨	٥٨.٤			
أشعر بارتياح بمجرد وجودي مع الناس	ك	٨٥	ك	٨٧	١٧٢	٠.٠٢٣	١	٠.٨٧٩ غير دالة
	%	٥٦.٦	%	٤٧.٨	٥١.٨			
أشعر بالأمن والاستقرار	ك	٢٨	ك	٣١	٥٩	٠.١٥٣	١	٠.٦٩٦

النوع / العبارات	ذكور (١٥٠)		اناث (١٨٢)		المجموع (٣٣٢)	مربع كاى	درجة الحرية	مستوى الدلالة
في حياتي	%	١٨.٦	%	١٧	١٧.٧			غير دالة
أشعر بعدم الارتياح في أغلب الأوقات	ك	٤١	ك	٤٤	٨٥	٠.١٠٦	١	٠.٧٤٥ غير دالة
	%	٢٧.٣	%	٢٤.١	٢٥.٦			
اتوقع الخير من الناس	ك	٨٦	ك	٨٩	١٧٥	٠.٠٥١	١	٠.٨٢١ غير دالة
	%	٥٧.٣	%	٤٨.٩	٥٢.٧			
أحياناً أشعر بعدم الرضا عن نفسي	ك	٩٩	ك	١٠٣	٢٠٢	٠.٠٧٩	١	٠.٧٧٨ غير دالة
	%	٦٦	%	٥٦.٥	٦٠.٨			
ارى ان الحياة تسير من سيء لأسوء بعد دخولي على مواقع التواصل الاجتماعي	ك	٥٩	ك	٦١	١٢٠	٠.٠٣٣	١	٠.٨٥٥ غير دالة
	%	٣٩.٣	%	٣٣.٥	٣٦.١			
أشعر بالوحدة على الرغم من وجودي بين الناس	ك	٣٣	ك	٣٧	٧٠	٠.٢٩٩	١	٠.٦٣٣ غير دالة
	%	٢٢	%	٢٠.٣	٢١			
هناك مهددات تشعر الانسان بالخطر عند استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي	ك	٤٤	ك	٤٨	٩٢	٠.١٧٤	١	٠.٦٧٧ غير دالة
	%	٢٩.٣	%	٢٦.٣	٢٧.٧			
أكره الاشتراك في الرحلات أو الحفلات الجماعية	ك	٦٩	ك	٧٥	١٤٤	٠.٢٥٠	١	٠.٦١٧ غير دالة
	%	٤٦	%	٤١.٢	٤٣.٣			
يحب افراد أسرتى التحدث معى	ك	٨٠	ك	٨٢	١٦٢	٠.٠٢٥	١	٠.٨٧٥ غير دالة
	%	٥٣.٣	%	٤٥	٤٨.٧			
أشعر بأنني حر أعيش كما أريد	ك	٧٠	ك	٧٢	١٤٢	٠.٠٢٨	١	٠.٨٦٧ غير دالة
	%	٤٦.٦	%	٣٩.٥	٤٢.٧			
اشعر احيانا بان الناس يسخرون منى عبر التعليقات في مواقع التواصل الاجتماعي	ك	٣١	ك	٣٦	٦٧	٠.٣٧٣	١	٠.٥٤١ غير دالة
	%	٢٠.٦	%	١٩.٧	٢٠.١			

(*) دال عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥

يتضح من الجدول السابق أنة لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب الذكور والإناث على محور الأمن النفسي (الثقة بالنفس والآخرين). وهذا يعني أن متغير الجنس لا يبدو عاملاً مهما في تأثيره على الأمن النفسي لديهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (أحلام اشرف محمود، ٢٠٢٠)، (السيد محمد عبد المجيد، ٢٠٢٠)، (أميرة هاشم الهادي، ٢٠١٩).

نتائج التحقق من صحة الفروض:

نعرض هنا لأهم نتائج الفروض ومناقشتها، على النحو الآتي:

نتيجة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول للدراسة على أنه: توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائياً بين درجات طلبة الجامعة على بعد الامن النفسي ودرجاتهم على بعد التنمر الإلكتروني (الضحية).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط لبيرسون Parson-correlation factor وذلك بين متوسطي درجات عينة البحث الأساسية على بعد الأمن النفسي ومتوسط درجاتهم على بعد التنمر الإلكتروني ؛ والجدول التالي يوضح نتائج معامل الارتباط:

جدول (١٢)

يوضح قيمة معامل الارتباط لبيرسون بين الامن النفسي والتنمر الإلكتروني

المتغير	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الامن النفسي	٣٣٢	١٢٥.٧٦	١٧.٩٠	٣٣١	-٠.٧٠٩	٠.٠١
التنمر الإلكتروني	٣٣٢	١٠١.٥٧	١٣.٧٨			

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائياً بين الامن النفسي والتنمر الإلكتروني، حيث قيمة معامل الارتباط تساوي -٠.٧٠٩ وهي قيمة دالة عند ٠.٠١.

أظهرت النتائج **تحقق صحة الفرض الأول** حيث وجدت ارتباط سالب بين الامن النفسي والتنمر الإلكتروني (الضحية)، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج الدراسات التى اشارت الى ان الطلاب ضحايا التنمر الإلكتروني يفتقرون الى الشعور بالأمن النفسي سواء في الاسرة أو مع الاقران (دراسة اسماء مصطفي على ٢٠٢٠، ودراسة هبة فتحي النادي ٢٠٢١، ودراسة رانية بن زروال ٢٠٢٢)، كما تتفق مع ما أشار اليه هشام عبد الرحمن الخولى (٢٠١٢) من ان افتقاد الانسان للأمن النفسي يفقده الاستقرار والهدوء ويضطرب انفعاليا الى جانب تقدير

الذات السالب، والافتقار الى العديد من المهارات الاجتماعية، والتوكيدية التى تجعلهم أقدر على رد العداء أو التصدي للإساءة، حيث يبدو هؤلاء الضحايا منسحبين انعزاليين لا يقدرون على حماية انفسهم بسبب الحماية الزائدة التي يعيشون فيها في كنف أهلهم وذويهم.

نتيجة الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني للدراسة على أنه: توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائياً بين درجات طلبة الجامعة على بعد الامن النفسي ودرجاتهم على بعد استخدام موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط لبيرسون Parson-correlation factor وذلك بين متوسطي درجات عينة البحث الأساسية على بعد الأمن النفسي ومتوسط درجاتهم على بعد استخدام موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك ؛ والجدول التالي يوضح نتائج معامل الارتباط:

جدول (١٣)

يوضح قيمة معامل الارتباط لبيرسون بين الامن النفسي واستخدام موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك

المتغير	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الامن النفسي	٣٣٢	١٤٧	٨.٤٦	٣٣١	-٠.٦٨٩	٠.٠١
استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	٣٣٢	١١.٨	٣.٦٣			

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائياً بين الامن النفسي واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيث قيمة معامل الارتباط تساوي -٠.٦٨٩ وهي قيمة دالة عند ٠.٠١ مما يؤكد صحة الفرض الثانى.

وأظهرت النتائج **تحقق صحة الفرض الثاني** حيث وجدت ارتباط سالب بين الامن النفسي واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج الدراسات التى اشارت الى ان الافراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤثر على حياة الشخص النفسية والاجتماعية والمهنية، وعلى صحته الجسمية (دراسة همت مختار مصطفي ٢٠١٧، ودراسة سامى احمد ششتاوى

٢٠١٩، ودراسة عبد الكريم سعودى ٢٠٢٠)، كما تتفق مع ما اشار اليه محمد قاسم عبد الله (٢٠١٩) الى وجود علاقة قوية بين إدمان الإنترنت، وكل من القلق والاكتئاب والقلق الاجتماعي. حيث إن عدم قدرة الطفل والمراهق المدمن على الإنترنت في التحكم باندفاعاته التي قد تعزى إلى عدم الثقة بالنفس، وندرة القدرة على التكلم أو التواصل والتعبير ، والفشل في مواجهة الأحداث المفاجئة. كما أن وجود علاقة قوية بين إدمان الإنترنت والشعور بالذنب والاستياء ربما تعزى إلى الأوقات الطويلة التي يقضيها المراهق على الإنترنت، بحيث يعطل أداءه الوظيفي والدراسي والمهني والاجتماعي ويميل إلى تأنيب نفسه، لعدم قدرته على ضبط اندفاعاته والتحكم بسلوكه في استخدام الإنترنت. وقد أكد فينخل 2004) (Fenichelأن سلوك الإدمان هو محاولة فاشلة للسيطرة على القلق والإحباط والاكتئاب ومشاعر الذنب والاستياء التي يعيشها المدمن.

نتيجة الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث للدراسة على أنه: لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات الذكور ودرجات الاناث على بعد الامن النفسي وبعد استخدام موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وبعد سلوك التنمر الإلكتروني (الضحية).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة للتعرف على الفروق بين عينة البحث من الذكور وعينة البحث من الاناث على بعد الامن النفسي وبعد استخدام موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وبعد سلوك التنمر الإلكتروني (الضحية)، والجدول التالي يوضح نتائج الاختبار:

جدول (١٤)

يوضح الفروق بين متوسطات درجات الذكور والاناث في كل من الامن النفسي والتنمر الإلكتروني واستخدام موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك

المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الامن النفسي	ذكور	١٥٠	٣٢.٢٢	٣.٦٢	١.٤٦٥	٣٣٠	غير دالة
	اناث	١٨٢	٣٢.٦٢	٣.٥٩			
التنمر الإلكتروني	ذكور	١٥٠	٥٠.٤٨	٧.٨١	١.١٦٢	٣٣٠	غيردالة
	اناث	١٨٢	٥١.٢٠	٧.٩٢			
استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	ذكور	١٥٠	٥٨.١٩	٧.٧٤	١.٨٦٢	٣٣٠	غير دالة
	اناث	١٨٢	٥٩.٢٩	٧.٧٦			

يتضح من الجدول السابق أنة لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الطلاب الذكور والاناث في بعد الامن النفسي وبعد التنمر الإلكتروني وبعد استخدام موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، حيث لم تصل قيمة (ت) الى مستوى الدلالة الاحصائية.

أظهرت النتائج **تحقق صحة الفرض الثالث** حيث أشارت نتائج هذا الفرض الى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الطلاب الذكور والاناث في بعد الامن النفسي وبعد التنمر الإلكتروني وبعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من (دراسة سيد احمد البهاص ٢٠١٢، ودراسة Ayas & Piskin, 2017 ، ودراسة Cava et al, 2018).

ويمكن تفسير ذلك بأن التعرض المستمر للتنمر بأنواعه يكسب الضحية خصائص أشار اليها جوديلو (Godillo, 2018) تتمثل في السلبية والاستسلام والميول الانسحابية والدونية، كما يعانى الطالب الضحية من مشاعر الخوف والقلق والشك في الآخرين، ولا يقلل من تلك المشاعر اختلاف جنس الضحية.

أن الافراد يتأثرون بالوسط الثقافي الذى ينشأون فيه حيث يحدد الاوضاع النفسية للجنسين ويرسم انماط السلوك لكل منهما.

وترى الباحثة أنه على الرغم من التقدم التكنولوجي الهائل وظهور العديد من مواقع التواصل الاجتماعي الذى له فوائد اجتماعية ومعرفية كبيرة، ألا أن الاستخدام المكثف للإنترنت ارتبط بمشاكل الصحة العقلية المختلفة مثل الوحدة النفسية والاكتئاب والقلق سواء من جانب الذكور أو الاناث على مستوى المراحل التعليمية.

نتيجة الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع للدراسة على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة الجامعة على بعد الامن النفسي وبعد استخدام موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وبعد التنمر الإلكتروني (الضحية) تبعاً لمتغير أسم الجامعة (جامعة القاهرة-جامعة بنها).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين البسيط (One Way Anova)، وذلك لحساب الدلالة الاحصائية للفروق بين متوسطات درجات طلاب الجامعة في بعد الامن النفسي وبعد التنمر الإلكتروني وبعد استخدام مواقع

التواصل الاجتماعي ترجع الى اسم الجامعة، والجدول التالي يوضح نتائج الاختبار:

جدول (١٥)
تحليل التباين لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب الجامعة في الامن النفسي والتنمر الإلكتروني واستخدام موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك ترجع لاسم الجامعة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الامن النفسي	بين المجموعات	٨٣٥.١١٦	١	٢٧٨.٣٧٢	٢.٦٨٨	٠.٠٤٩ دالة
	داخل المجموعات	١٥٢٣٣.٢٥٥	٣٣١	١٠٣.٦٢٨		
	المجموع الكلى	١٦٠٦٨.٣٧١	٣٣٢			
التنمر الإلكتروني	بين المجموعات	٧٥١.١١٧	١	٢٦٧.٣٧٦	٢.٧٨٨	٠.٠٥٣ دالة
	داخل المجموعات	١٥٢٨٣.٣٧٥	٣٣١	١٠٤.٦٣٨		
	المجموع الكلى	١٦٠٣٤.٤٩٢	٣٣٢			
استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	٤٣٣.٠٢٤	١	١٤٤.٣٤١	١.٩٤٣	٠.١٢٥ غير دالة
	داخل المجموعات	١٠٩١٨.١٩٥	٣٣١	٧٤.٢٧٣		
	المجموع الكلى	١١٣٥١.٢١٩	٣٣٢			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب الجامعة في درجات الامن النفسي ودرجات التنمر الإلكتروني (الضحية) ترجع الى أسم الجامعة.

أيضا لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب الجامعة في درجات استخدام موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك ترجع الى أسم الجامعة.

ولمعرفة اتجاه تلك الفروق في درجات الامن النفسي والتنمر الإلكتروني لطلاب الجامعة التي ترجع الى أسم الجامعة، تم استخدام اختبار (LSD) للمقارنات البعدية، والجدولين التالين يوضحان نتائج الاختبار:

جدول (١٦)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب الجامعة في الأمن النفسي التي ترجع الى أسم الجامعة

المتغير	أسم الجامعة	المتوسط	القاهرة ن= ١٣٠	بنها ن= ٢٠٢
الامن النفسي	القاهرة	٨٤.٢٧	---------	٦.٧٥٨**
	بنها	٧٦.٦١	---------	---------

(**) دال عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية (عند مستوى ٠.٠١) بين متوسطات درجات الطلاب بجامعة القاهرة والطلاب بجامعة بنها في الامن النفسي، لصالح طلاب جامعة القاهرة.

جدول (١٧)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب الجامعة في التنمر الإلكتروني التى ترجع الى أسم الجامعة

المتغير	أسم الجامعة	المتوسط	القاهرة ن= ١٣٠	بنها ن= ٢٠٢
التنمر الإلكتروني	القاهرة	٦٨.٦٦	---------	٥.٧١٣**
	بنها	٧٤.٨٦	---------	---------

(**) دال عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية (عند مستوى ٠.٠١) بين متوسطات درجات الطلاب بجامعة القاهرة والطلاب بجامعة بنها في التنمر الإلكتروني (الضحية)، لصالح طلاب جامعة بنها.

أظهرت النتائج **تحقق صحة الفرض الرابع** حيث أشارت نتائج هذا الفرض الى وجود فروق دالة احصائيا بين درجات الطلاب والطالبات على بعد الامن

النفسي، لصالح جامعة القاهرة، ايضا توجد فروق دالة احصائيا بين درجات الطلاب والطالبات على بعد التنمر الإلكتروني (الضحية)، لصالح جامعة بنها.

أى أن طلاب جامعة القاهرة أكثر شعوراً بالأمن النفسي وأقل في التنمر الإلكتروني (الضحية) عن طلاب جامعة بنها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (دراسة اسلام حسن محمود ٢٠٢٠، ودراسة نوره بنت عبد الرحمن القضيب ٢٠٢٠، ودراسة ابراهيم محمد على ٢٠٢٢).

ويمكن تفسير ذلك بأنه في ضوء الخصائص النفسية والاجتماعية لضحايا التنمر الإلكتروني، حيث أن هؤلاء الطلاب ينقصهم القدرة على التعبير عن ذواتهم وعما يدور بداخلهم، ولديهم نقصاً في المهارات الاجتماعية للتواصل السوى مع الآخرين، ونتيجة للقصور في هذه المهارات الاجتماعية فأنهم يقعون ضحية للتنمر الإلكتروني من قبل أقرانهم العاديين الذين يجدون من هؤلاء فريسة سهلة للتنمر عليهم.

وترى الباحثة أن التأثيرات البيئية وعلى الأخص الاسرية منها تعمل عملها في تكوين شخصية الفرد، فما من استعداد كائنا ما كان يستطيع ان يخرج الى الوجود بغير اطار بيئي أي اكتساب وتعلم.

فالأب في الريف يرى انه يجب ان يكون له السلطة والكلمة العليا في الاسرة، وبقول آخر، ان الاب الريفي ديكتاتوري في تنشئته لأبنائه مما يتمخض عنه انخفاض مستوى الامن النفسي لدى الذكور فضلاً عن الاناث وذلك بمقارنتهم بالأبناء في المدن حيث يرى الاب انه يجب اعطاء الابن بعض الحرية لتكوين شخصيته والتعبير عن افكاره ودوافعه وانفعالاته دون كف أو سخرية من جانب الآخرين، ومن هنا يكون من الطبيعي ان نجد فروقاً في الامن النفسي والتنمر الإلكتروني بين اهل الريف والحضر، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Holly,2018) التى اكدت ان اساليب التربية والتنشئة الاجتماعية القائمة على منح ابنائها المزيد من الاستقلالية وتحمل المسئولية كان له تأثير على قدرة الطفل في التأثير على الآخرين والتحكم في مصيره.

ومن خلال هذا التصور، تعتبر الجامعة وكالة من وكالات التنشئة الاجتماعية، فهى درب من دروب الضبط الاجتماعي الذى يهدف الى توجيه افراد المجتمع من جانب والتعبير والتنفيس عنهم من جانب آخر، لذا فإن ما توفره الجامعة من ادوات التعبير عن الرأي اشبه بمرآة تعكس ما هو قائم في المجتمع.

نتيجة الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس للدراسة على أنه: يمكن التنبؤ بالأمن النفسي لدى طلبة الجامعة من خلال درجاتهم على بعد التنمر الإلكتروني.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار البسيط، والجدول التالي يوضح نتائج الاختبار:

جدول (١٨)

يوضح تحليل الانحدار البسيط

المتغير	معامل الارتباط المتعدد R	مربع معامل الارتباط المتعدد R^2 معامل التحديد
التنمر الإلكتروني	٠.٧٠٥	٠.٤٩٧

يتضح من الجدول السابق ان معامل الارتباط المتعدد (R Square) أو معامل التحديد يساوى (٠.٤٩٧) وهذا يشير الى ان المتغير المستقل (التنمر الإلكتروني) يفسر ٤٩.٧% من التباين في درجات المتغير التابع (الامن النفسي).

جدول (١٩)

نتائج تحليل تباين الانحدار البسيط لانحدار الامن النفسي على درجات التنمر الإلكتروني

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الامن النفسي	المنسوب الى الانحدار	٤٥٦٠.٥١	١	٤٥٦٠.٥١	٥٩.٠٥	٠.٠٠٠ دالة
	البواقى	١١٥٠٧.٨٥١	٣٣١	٧٧.٢٣٤		
	الكلى	١٦٠٦٨.٣٧١	٣٣٢			

يتضح من الجدول السابق ان قيمة (F) دالة احصائيا عند مستوى اقل من (٠.٠٠١) مما يشير الى وجود تأثير دال احصائيا للمتغير المستقل وهو التنمر الإلكتروني على درجات المتغير التابع وهو الامن النفسي.

جدول (٢٠)

يوضح نتائج تحليل الانحدار البسيط

المتغير المستقل	العامل البائي B	الخطأ المعياري	قيمة بيتا Beta	قيمة (ت)	مستوى الدلالة

			للعامل البائي		
ثابت الانحدار	١٣١.٦٢٨		٦.٥٣٨	٢٠.١٣٢	٠.٠٠٠
التنمر الإلكتروني	-٠.٦٣٤	-٠.٥٣٣	٠.٠٨٢	-٧.٦٨٤	٠.٠٠٠

يتضح من الجدول السابق أن تأثير درجات التنمر الإلكتروني تأثير سالب ودال احصائيا ايضاً، لذا يمكن كتابة معادلة الانحدار كما يلى:

الامن النفسي = ١٣١.٦٢٨ + (- ٠.٦٣٤ × درجة الطالب على بعد التنمر الإلكتروني)

وتشير هذه المعادلة أنه كلما ارتفعت درجة التنمر الإلكتروني انخفضت درجة الامن النفسي لدى طلاب وطالبات الجامعة.

أظهرت النتائج **تحقق صحة الفرض الخامس** حيث أشارت الى امكانية التنبؤ بجانب الامن النفسي (اطمئنان الذات – الثقة بالنفس والآخرين) بمعاملات انحدار سلبية من جانب التنمر الإلكتروني، ومن المنطقي ان تكون معاملات الانحدار سلبية لأن الجانب المتنبأ به ايجابى والمتغير المتنبأ منها سلبى.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (Subbaryan, ; Singh, 2019 Schultze, 2020 ; 2020).

ويمكن تفسير ذلك في ضوء سمات الشخصية التي تتسم بالأمن النفسي وهي الرضا والقناعة والأمل، فهذه جميعها يمكنها بث الأمان لدى من يتحلى بها فكرا وسلوكا فالرضا والقناعة يشعران المؤمن بأنه قريب من الله وفي رعايته فيطمئن إلى قدرة الله تعالى، ويعقل ويتعامل مع المواقف بصبر وهدوء، وهنا يشير روبين (Rubin,2020) أن ماسلو قد تحدث عن مؤشرات للأمن النفسي، ومنها الميل إلى الانطلاق من خارج الذات، والقدرة على التفاعل مع العالم ومشكلاته بموضوعية دون التمركز حول الذات، والكفاية في مواجهة المشكلات بدلاً من الرغبة في السيطرة على الآخرين، والحزم والإيجابية، والخلو النسبي من الاضطرابات العصابية والذهانية والقدرة المنظمة في مواجهة الواقع.

وترى الباحثة أن التنمر الإلكتروني (الضحية) كأحد المتغيرات النفسية السلبية الذى يعبر عن مشاعر الحزن والضيق والقلق والاكتئاب قد يتسبب في كثير من السخط والتمرد لدى الطالب وكذلك قصور في علاقاته الاجتماعية، وقد يلجأ الى بعض السلوكيات السلبية كرد فعل لحزنه ويأسه كسلوكيات مضادة للمجتمع من

حوله، على عكس من يشعر بسمات نفسية ايجابية كالهناء والازدهار النفسي يكون اكثر تعاونا مع الاخرين، ومهتما بالعلاقات الاجتماعية، ومتسامحاً.

فالأمن النفسي يعني شعور الفرد بالإيجابية تجاه حياته، والكفاءة في إدارة بيئته، وتحقيق الأهداف الشخصية وفاقا لقدراته، والإحساس بالمعنى والهدف من الحياة، والاتجاه الإيجابي نحو ذاته وتقبلها، ومن هنا فإن الطالب الضحية للتنمر الإلكتروني أقل قدرة على الاتزان النفسي والتعامل الهادئ مع الآخرين.

نتيجة الفرض السادس:

ينص الفرض السادس للدراسة على أنه: يمكن التنبؤ بالأمن النفسي لدى طلبة الجامعة من خلال درجاتهم على بعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار البسيط، والجدول التالي يوضح نتائج الاختبار:

جدول (٢١)

يوضح تحليل الانحدار البسيط

المتغير	معامل الارتباط المتعدد R	مربع معامل الارتباط المتعدد R^2 معامل التحديد
استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	٠.٥٣٣	٠.٢٨٤

يتضح من الجدول السابق ان معامل الارتباط المتعدد (R Square) أو معامل التحديد يساوى (٠.٢٨٤) وهذا يشير الى ان المتغير المستقل (استخدام مواقع التواصل الاجتماعي) يفسر ٢٠.٨% من التباين في درجات المتغير التابع (الامن النفسي)، وهى كمية قليلة من التباين المفسر بواسطة متغير مستقل واحد.

جدول (٢٢)

يوضح نتائج تحليل تباين الانحدار البسيط لانحدار الامن النفسي على درجات استخدام موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الامن النفسي	المنسوب الى الانحدار	٣٦٠٦.٤١	١	١٣٠٣.٦٥٦	٥٣.٠٦	٠.٠٠٠ دالة

	البواقى	١١٥٠٤.٤٣٤	٣٣١	٢١٠.٣٦٠		
	الكلى	١٥١١٠.٨٤٤	٣٣٢			

يتضح من الجدول السابق ان قيمة (F) دالة احصائيا عند مستوى اقل من (٠.٠٠١) مما يشير الى وجود تأثير دال احصائيا للمتغير المستقل وهو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على درجات المتغير التابع وهو الامن النفسي.

جدول (٢٣)

يوضح نتائج تحليل الانحدار البسيط

المتغير المستقل	العامل البائي B	الخطأ المعياري للعامل البائي	قيمة بيتا Beta	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ثابت الانحدار	١٠٦.٢٠٢	٣.٤٣٩		١٧.٤٢١	٠.٠٠٠
استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	٠.٤٦٢-	٠.٠٧٣	-٠.٣٩٢	٥.٩١٧-	٠.٠٠٠

يتضح من الجدول السابق أن تأثير درجات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تأثير سالب ودال احصائيا ايضاً، لذا يمكن كتابة معادلة الانحدار كما يلى:

الامن النفسي = ١٠٦.٢٠٢+ (- ٠.٤٦٢ × درجة الطالب على بعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي)

وتشير هذه المعادلة أنه كلما ارتفعت درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي انخفضت درجة الامن النفسي لدى طلاب وطالبات الجامعة.

وأظهرت النتائج **تحقق صحة الفرض السادس** حيث أشارت الى امكانية التنبؤ بجانب الامن النفسي (اطمئنان الذات – الثقة بالنفس والآخرين) بمعاملات انحدار سلبية من جانب استخدام موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، ومن المنطقي ان تكون معاملات الانحدار سلبية لأن الجانب المتنبأ به إيجابي والمتغير المتنبأ منها سلبى.

ويمكن تفسير ذلك بأنه يوجد تأثير ملحوظ في انخفاض الامن النفسي لدى طلبة الجامعة بسبب استخدام طلبة الجامعة لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، وتدعم هذه النتيجة بشكل عام تحقق الفرض الثاني، حيث أن طبيعة مواقع التواصل الاجتماعي وخصائصها ومميزاتها كسهولة الاستخدام مثلاً يكفي الطالب أن يملك هاتف ذكي يمكنه الولوج للموقع ودخول العالم الافتراضي بسهولة متناهية،

وبالتالي ينسحب من المشاركة الحقيقية في المجتمع الحقيقي والواقعي جراء الاستغراق في تصفح هذه المواقع أو تحميل الصور أو متابعة الحالة مما يجعل التفاعلات الافتراضية هي المسيطر على تعاملات الطالب ، مما يؤدي للشعور المتنامي بالقلق ، وربما القلق يأتي من حب الاستطلاع والإلحاح في متابعة تلك المواقع وما تحتويه من فيديوهات وصور ومواقع وأحداث وحب الاستكشاف مما يخلق نوع من القلق المتزايد.

كما أن أي كبت يمارس من الواقع الحقيقي للطالب يعتبر دافعاً رئيسياً لانتماء الطالب الجامعي للعالم الافتراضي الظاهر في مواقع التواصل الاجتماعية ويؤيد ذلك نتائج دراسة كل من (Thompson, 2018 ; Anderson, 2018) ايضا الشعور بعدم الامن النفسي ربما يكون مرتبط بعدم حقيقية العلاقات الافتراضية في مواقع التواصل والتى غالباً تفتقر تلك العلاقات للحرارة الطبيعية والمعتادة في العلاقات الحقيقية وقد تكون الصداقات وقتية أو مزيفة وكاذبة لإمكانية إخفاء هوياتهم والإدلاء بمعلومات كاذبة أو مزيفة مما يترتب عليه تكوين علاقات وهمية ، لا تتسم بالوضوح والدوام مما يخلق شعور بالإحباط مسبب انخفاض الشعور بالامن النفسي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (مريم محمد مراكشى ٢٠١٨، سامى عباس الشناوى ٢٠١٨، اسماء بنت فراج بن العتيبى ٢٠١٩).

وترى الباحثة أن نقص المهارات الاجتماعية والعنف وسوء التوافق الأسري والشعور بالنرجسية جميعها متغيرات ارتبطت باستخدام مواقع التواصل أو الانترنت مما ينعكس بدورة على انخفاض الشعور بالأمن النفسي.

ويرتبط ذلك مع بعض النماذج النظرية المفسرة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة النموذج السيكوديناميي ومع الأطر النظرية النفسية التي أظهرت أن استخدام الإنترنت يتنبأ بالتوافق النفسي والاجتماعي للطلبة، ايضاً إلى أن استخدام مواقع التواصل لوقت طويل يرتبط سلباً مع التكيف النفسي والأكاديمي.

النتائج العامة للدراسة:

- أوضحت نتائج الدراسة أن غالبية أفراد العينة من المبحوثين يرون أن موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك يساهم في زيادة التنمر الإلكتروني فجاءت في المرتبة الأولى تسهم بدرجة كبيرة بنسبة ٨٤.٩% وفي المرتبة الثانية تسهم إلى حد ما بنسبة ١٢.٦% وفي المرتبة الثالثة نادراً ما تسهم بنسبة ٢.٤%.

- أشارت النتائج إلى أن معدل تعرض المبحوثين للتنمر عبر موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك جاءت لصالح معدل التعرض لأكثر من ١٠ مرات والتي بلغت نسبتها ٦٧.٨% وفي المرتبة الثانية من ٥-٧مرات بنسبة ١٩.٨% وفي المرتبة الثالثة من ١-٥ مرات ١١.١% وفي المرتبة الرابعة ولا مرة (ابداً) ١.٢%.

- بينت نتائج الدراسة أن أغلب أشكال التنمر الإلكتروني من وجهة نظر المبحوثين يحدث عن طريق الرسائل النصية بنسبة ٣٢.٨% وفي المرتبة الثانية المدونات بنسبة٢١.٣%وفي المرتبة الثالثة مقاطع صوتية تحمل إساءة بنسبة ١٢.٣%، يليها في المرتبة الرابعة البريد الإلكتروني بنسبة ١١.١%، يليها في المرتبة الخامسة الصفحة الشخصية بنسبة ٩%.

- كشفت النتائج أن أضرار التنمر الإلكتروني من وجهة نظر المبحوثين جاءت لصالح الإيذاء النفسي بنسبة ٦٠.٣% وفي المرتبة الثانية فقدان البيانات والمعلومات الهامة بنسبة ١٨.٦% وفي المرتبة الثالثة التشهير بالآخرين والسخرية منهم بنسبة ١٥% وفي المرتبة الرابعة العزلة الاجتماعية ٣.٦% وفي المرتبة الخامسة الجريمة الإلكترونية بنسبة ٢.٤%.

- توصلت النتائج إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب الذكور والإناث على محور الأمن النفسي (اطمئنان الذات). وهذا يعني أن متغير الجنس لا يبدو عاملاً مهما في تأثيره على الأمن النفسي لديهم.

- كما توصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب الذكور والإناث على محور الأمن النفسي (الثقة بالنفس والآخرين). وهذا يعني أن متغير الجنس لا يبدو عاملاً مهما في تأثيره على الأمن النفسي لديهم.

- أظهرت النتائج وجود ارتباط سالب بين الامن النفسي والتنمر الإلكتروني (الضحية)، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج الدراسات التي اشارت الى ان الطلاب ضحايا التنمر الإلكتروني يفتقرون الى الشعور بالأمن النفسي سواء في الاسرة أو مع الاقران. وترى الباحثة ان شعور الطالب بالأمن النفسي المتمثل في الاستقرار الاسرى والبيئة الجامعية يدفعه نحو الاستقلالية وتحمل المسئولية حيث يمثل افراد الاسرة والاصدقاء وزملاء الدراسة قاعدة امن بالنسبة له يستطيع من خلالها مواجهة المواقف الحياتية بأقل درجة من مشاعر التهديد والخطر، ومن ثم يتخفف

من السلوكيات العدوانية ومنها سلوك التنمر، كما تزداد صلابته النفسية إذا تعرض لسلوكيات التنمر فلا يقع ضحية لها.

- وأظهرت النتائج وجود ارتباط سالب بين الامن النفسي واستخدام موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، وترى الباحثة ان الشباب الذي يعتمد على الإنترنت يميل إلى الانسحاب من العالم الواقعي والاجتماعي، حيث يتجه إلى العالم الافتراضي على الإنترنت، وبذلك يتجنب التواصل المباشر والحي مع الناس، وقد يشعر بأن الحياة لا قيمة، وأن العالم الافتراضي على الإنترنت أكثر غنى أو أنه يعوض عن هذه الحياة الواقعية، لذلك ارتبط هذا الاعتماد بعلامات الاكتئاب والقلق الاجتماعي، والتي تظهر من خلال تقلبات المزاج، وفقدان النوم، ومشاعر النقص والذنب، والقابلية للاستثارة.

- أظهرت النتائج الى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الطلاب الذكور والاناث في بعد الامن النفسي وبعد التنمر الإلكتروني وبعد استخدام موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك.

- أشارت النتائج إلى وجود تأثير دال احصائيا للمتغير المستقل وهو التنمر الإلكتروني على درجات المتغير التابع وهو الامن النفسي، حيث تبين أنه كلما ارتفعت درجة التنمر الإلكتروني انخفضت درجة الامن النفسي لدى طلاب وطالبات الجامعة.

- أشارت النتائج إلى وجود تأثير دال احصائيا للمتغير المستقل وهو استخدام موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك على درجات المتغير التابع وهو الامن النفسي، أي انه أنه كلما ارتفعت درجة استخدام موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك انخفضت درجة الامن النفسي لدى طلاب وطالبات الجامعة.

قائمة المراجع:

-أسامة غازي المدني.(٢٠١٥)."دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعة السعودية"، **مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية**، الصادرة عن جامعة السلطان قابوس، ع(٨)٣٩٩.

- إلهام جلال إبراهيم، عبد الله صالح القحطاني.(٢٠٢٠). الآثار المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالهوية الثقافية والأمن النفسي لدى طلاب الجامعة، **مجلة كلية التربية بالزقازيق**، جامعة المنيا، كلية التربية، قسم علم النفس، ع(١٠٥)،٣١١.

- أمنية أحمد السماك.(٢٠٢٣)،الأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية الإكتئابية لدى عينة من طلبة جامعة الكويت، **مجلة كلية الآداب**، جامعة القاهرة، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس، ع(١)،ص١٤.
- أية مزوار محمد، لمياء مزوار محمد.(٢٠٢٢)، أثر التنمر الإلكتروني على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، **رسالة ماجستير**، جامعة قاصدي مرباح، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، ص٥.
- إيمان حمزة برناوي.(٢٠٢٢)، اتجاهات الشباب نحو التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي في المملكة العربية السعودية، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، ع(٦٠)، ص٤٧٨.
- تنهيد عادل فاضل، أوسم خالد ذنون.(٢٠٢٢)، التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة أقسام الحاسبات في جامعة الموصل، **مجلة الموصل**، جامعة الموصل، كلية التربية للعلوم الإنسانية، قسم العلوم التربوية والنفسية، ص١.
- حسن البرشيدى القضاه.(٢٠٢١)، الأمن النفسي والوحدة النفسية والعمر كمتنبئين بالتسلط الإلكتروني عبر الإنترنت من طلاب الجامعة، **مجلة الصحة النفسية المجتمعية**، جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم علم النفس، ع(٣)، ص٣٩٣.
- ربى عبدالحميد الحجيلى.(٢٠٢٢)، دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي لدى الشباب السعودي حول ظاهرة التنمر الإلكتروني، **مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال**، جامعة أم القرى، كلية العلوم الاجتماعية، قسم الإعلام، ص١٦١.
- زيان توفيق ميراز.(٢٠٢٣)،مستوى الأمن النفسي لدى طلبة جامعة صلاح الدين وعلاقته ببعض المتغيرات، **مجلة الفتح**، جامعة صلاح الدين، كلية التربية للتعليم الأساسي، قسم رياض الأطفال، ع(١)،ص٨١.
- سهيلة بن دادة أحمد، فريحة محمد كريم.(٢٠٢١)، مظاهر التنمر الإلكتروني لدى الطلبة الجامعيين، **مجلة دراسات إنسانية واجتماعية**، جامعة باجى مختار عنابة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية(٣)، ص٢٢١.

- عبده قناوي عبد العزيز.(٢٠٢٠)، "تعرض الشباب الجامعي لمشاهد العنف عبر اليوتيوب وعلاقته بالتنمر الإلكتروني"، **المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة، ع(١)، ص٢٤٧-٢٧٧.
- علي قويدرى محمد، آمال العايش مسعود.(٢٠٢١)،الأمن النفسي وعلاقته بسمات الشخصية لدى عينة من طلبة الجامعة، **مجلة سويسولوجيا**، جامعة ثليجى الأغواط، ع(٢)،ص٩٤.
- عماد عبده علوان.(٢٠١٦)."أشكال التنمر في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بين الطلاب والمراهقين بمدينة أبها، مجلة التربية. جامعة الأزهر ع(١)، ص٤٤١-٤٤٧.
- ليلى نجم ثجيل.(٢٠٢٣)،الأمن النفسي لدى طالبات قسم رياض الأطفال، **مجلة البحوث التربوية والنفسي**، جامعة بغداد، مركز البحوث التربوية والنفسية(٧٦)،ص٣١٨.
- مروة محمود عبد الله.(٢٠٢٣). استخدام الشباب لمحتوى الميم بمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته باتجاهاتهم نحو التنمر الإلكتروني، **المؤتمر العلمي الدولي السادس لإعلام CIC بعنوان التحديات والقضايا الإعلامية في العصر الرقمي**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون.
- نادية محمود غنيم.(٢٠١٩)،العوامل الستة الكبرى للشخصية في ضوء نموذج (HEXACO)والشفقة بالذات كمنبئات بالتنمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعة "، **مجلة الإرشاد النفسي**، الصادرة عن جامعة عين شمس، ع(٥٧)،ص ٦٠-١٢١.
- ولاء منصور ناصر.(٢٠٢٢)،تأثير بعض شبكات التواصل الاجتماعي على الشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة أم القرى، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم علم النفس، ع(٥٦)،ص١٢٨.

Jinyu Huang, Zhaohao Zhong, Haoyuan Zhang, Liping Li.(2021), Cyberbullying in Social Media and Online Games among Chinese College Students and Its Associated Factors, Chinese University, Apr 30;18(9):4819. doi: 10.3390/ijerph18094819.

Erist,B.,Akbulut.y.(2019).Reaction to cyberbullying among high school and university students,the social science journal,56(1),10.20.DOI:1016/.SOSC IJ.2018.6.002.

Sufei xin, lian sheng, xin lang, yujia liu, kawen chen.(2022), psychological security in chinese college students during 2006-2019:the in fluence of social change on the delinin trend, journal of affective disorders, 318(1), 70-69.